
خر ساعة
العدد ٧٢٨ - ٦ اكتوبر ١٩٤٨

رياض الصلح بك لا يتحدث في السياسة
وكريماته يعجبن بشكوكو ولا يعجبهن الأهرام

كريمات رياض الصلح بك

قلت لدولة رياض الصلح بك مرة : ماهى المهنه التى كنت تختارها لم تكن سياسيا ؟

قال : صحفى .. لانى احب اكون معكم ..

قلنا : ان الصحافة سياسة !

ففكر قليلا وقال : دكتور !

فصاحت بناته الثلاث وكن جودات :

ـ لا .. لا .. انه لايستطيع بعمل « ابره » لواحدة منا .. كيف يقوى على ان يقوم بعملية راحية !

واخيرا اقنعهن رياض بك انه يكون دكتورا كالدكتور طه سين !

قلت له : وما احب صوت لديك الرجال والنساء ..

وكانت ام كلثوم تحضر الحديث طلبت منه ان لايجيب على سؤال لانه احراج !

وقالت السيدة حرم كريم ثابت انهـا تلقت خطابا سريا من ريمات رياض بك هذا نصه : اذا غنت ام كلثوم فى اللوكندة لو الساعة الثالثة صباحا ايقظينا سمعها . لاتخبرى البابا

ويلى ذلك امضاءات كريمات رياض بك ..

قلت له وما احب كاتب لك ؟

قال : من القدماء الجاحظ ؟

قلت : ومن المعاصرين !

قال : لا اجيب !

قلت : ولا حنا غصن صاحب جريدة الديار التى تعارضك فى لبنان !

قال : ولاحنا بك ! .. يمكنك ان تقول ان من بين من اعجب بهم كامل الشناوى وخد بالك من كلمة «من» فهى تترك الباب مفتوحا ليدخل منه كثير من الكتاب فى مصر ولبنان وسوريا والمملكة السعودية العربية

قلت : ومن هو احب شاعر اليك ؟ .

قال : المتنبى من القدماء .. وشوقى من المعاصرين

قلت : وهل نظمت الشعر فى يوم ما ؟

قال لم انظم شعرا .. ولكن شطرت وخمست فى المدرسة .. واذكر انى شطرت قصيدة .. الا فى سبيل المجد ما انا فاعل ولا اذكر ماذا قلت .. والحمد لله على انى لا اذكر !

قلت : لو قضى عليك يوما ان تعيش دائما فى مدينة واحدة خارج لبنان فاى مدينة تختارها

قال : مصر .. ثم سكت قليلا وقال : او حلب

وصاحت كريماته الثلاث محتجات فقال : يمكنك ان تقول هنا « استهجان عام !! »

وتحدثنا عن الفلوس وعن مرتب رئيس وزارة لبنان ..

فقال رياض بك :

عندما ارى رجلا يخرج من جيبه دفتر شيكاته ويكتب شيكا اشعر بدهشة ، فانا لم يكن عندى فى يوم من الايام دفتر شيكات ولا حساب لى فى البنك !

قلت : الا تريد ان تكون مليونيرا ؟!

فهز شفتيه باحتقار !

قلت : لو لم تكن رياض الصلح فاى رجال التاريخ تود أن تكون ؟

قال : هذا سؤال عويص !

وقال الشيخ سامى الخورى وزير لبنان فى مصر : انه شخصيا كان يود و كان العالم الفرنسى باستير .

وقال الاستاذ تقى الدين الصلح الوزير المفوض فى الجامعة العربية انه كان يود ان يكون غاندى

وقالت ام كلثوم انها كانت تود ان تكون خديجة زوجة النبى الاولى واول سيدة اسلمت بين نساء العرب

قلنا لها : ولو كنت رجلا !

كنت اتمنى ان اكون احمد حسنين او احمد ماهر ..

قلنا : ولو كان الاختيار بين الاحياء ؟

قالت : حيدر باشا .. يعجبنى فيه وفاؤه ورجولته وصراحته

والتفت الى رياض الصلح بك اسأله :

ومن من رجال التاريخ كنت تحب ان تكون ؟

قال : عمر بن الخطاب ..

قلت : ولو كان عمر بن الخطاب رئيس وزارة لبنان الآن هل تعتقد انه ينال الاجماع !

فضحك رياض بك وقال :

ـ الاجماع لا .. انما يأخذ الاغلبية !

وقالت كريمات رياض بك :

ـ نحن نقيم فى بيروت فى شارع عمر بن الخطاب ..

وقلت لكريمات رياض الصلح بك : ماذا اعجبكن فى مصر ؟

قالت الثلاث فى صوت واحد : لم يعجبنا الاهرام ! .. ماهو جميل !

قلت : واى الشخصيات لفتت نظركن فى مصر !

قالت الثلاث فى صوت واحد : شكوكو !

وسالت الآنسات الصغيرات : وما هو اغرب شىء رايتهن فى مصر ! .

قالت الثلاث : اغرب شىء اننا تناولنا العشاء لاول مرة فى حياتنا مع والدنا .. فان كثرة اعماله فى بيروت تمنعنا من ان نجتمع به على العشاء .. وحدث مرة ان اشتقنا الى رؤيته فارسلنا اليه دعوة مكتوبة ليتناول الشاى معنا فى بيتنا وحددنا له الميعاد .. ومن العجيب انه حضر فى الميعاد !

هذا الأسبوع

● ان بعض فرص الحياة لاتتاح للانسان اكثر من مرة ... فلا تتردد فى انتهاز الفرصة القادمة .

المواليد من ٢٤ يولية الى ٢٣ اغسطس :

● انك تفكر فى تنفيذ مشروع طالما تمنيته ... افعل لا تخف

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :

● سوف تتضايق كثيرا من تصرف أحد أقربائك . ابتعد عنه وانس الحادث .

... ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :

... افق اسرتك على الشىء الذى ... أنت بهذه الموافقة .

... توبر الى ٢٢ نوفمبر :

... ة قريبة فى عمل ... اعا هاما .

... ٢ ديسمبر :

... ر بانك ...

... شاير الى ١٨ فبراير :

... صديق قديم وكفى ...

قبعة حديثة منقولة عن المودات القديمة روعي فيها ان تحمى الراس والرقبة من زمهرير الشتاء وتلبس خاصة فى الحفلات الليلية عندما يشتد البرد والقبعة الصغيرة من شغل الابرة تضم الشعر والذقن فى حنان ...

عبقريات

ذكرى !!

احبها جوته اكثر من الحياة نفسها ! وكان حبه لها عنيفا قويا كشعلة النار التى تزيدها نسمات البحر توهجا واضطراما

وفى احدى الليالى ذهب اليها .. وكان اخواتها الصغار يمرحن ويلهون فى حديقة الدار الانيقة .

دخل جوته .. وجلس على الاريكة ليستريح ... وراح يقلب صفحات الياذة هوميروس ..

ودخلت شارلوت ووقفت بالباب تستمع الى صوته الرقيق وهو يتلو الاشعار .. ورفع جوته رأسه عن الكتاب فرآها .. كان ثوبها الرقيق الاسود يكشف عن صدرها العاجى ، ويزيد فى نصوع بشرتها ، وكان الهواء قد عبث بشعرها الطويل فترامى على جبهتها فى كسل وتراخ

وصمت جوته برهة .. وهو يتأملها .. ثم نهض .. وتقدم اليها ومد ذراعيه نحوها .. وقال :

ـ شارلوت ما اجملك ...

وحاولت هى ان تتخلص من ذراعيه

ولكن شفتيه كانتا تتلمسان الطريق الى شفتيها .. فاضطربت ...سها وراح صدرها الجميل ... وينخفض فى سرعة . ثم قالت فى غضب ، وهى تضع يدها على ثغرها الدقيق :

ـ ماكان يجب ان تقبلنى .. ماكان يجب !!

ثم هربت من الغرفة والدموع تتألق فى عينيها .. وحاول جوته ان يمنعها من الخروج وهو يقول :

ـ حنانيك ياشارلوت ...

ولكنها تركته وحيدا .. وامسك هو بالقلم وكتب اليها يقول :

اليها .. ذكرى لحن هادىء
عزفته قيثارة الزمن
ولم يرها بعد ذلك ! !

فلسفة امرأة

كتبت اديل الى فيكتور هيجو الاديب الفرنسى النابغة تقول له :

ياحبيبى .. لماذا تريد ان تعرف عنى كل شىء .. لقد سألتنى اكثر من مرة كم رجل مر فى حياتى ؟ فكنت اتهرب من الاجابة دائما ، لانى كنت اخشى على قلبى من مصيره الذى ينتظره ... ومن النيران التى تضطرم حوله وتحيل حياته جحيما لايطاق ...

ولكنى استطيع الآن أن اقول لك ، بعد ان تحولت حياتى الى رماد ، انى احببت اكثر من رجل .. احببتك وحدك .. وانت أكثر من رجل

تركيا تبدى استعدادها للانسحاب
ومارشال يقنعها بأن تنافس مصر!

باريس – لمراسل آخرساعة :

علم زعماء العرب مساء الجمعة الماضى أن تركيا على استعداد للنزول على رغبة اغلبية دول الشرق الاوسط والتخلى لمصر لتنتخب فى مجلس الامن .

وقيل يومها ان تركيا طلبت كلمة شرف بان تنتخب فى هذا المقعد بعد عامين .

وراح العرب يتبادلون التهنئة على هذا النصر برغم تاييد امريكا لتركيا ولكن حدثت مقابلات بين المستر مارشال ورئيس الوفد التركى صباح السبت .. وشعر العرب بعد ، ان تركيا لا تزال تتارجح فى مسالة الانسحاب ، وقال بعض الاتراك انهم ينتظرون تعليمات جديدة من حكومتهم .. ولكن المؤكد ان الوفد التركى ينتظر نتيجة جس النبض الذى يقوم به الوفد الامريكى بين الوفود .

والتحقيق الذى قمنا به هنا يدل على ان مصر ستهزم تركيا فى الانتخابات اذا اصرت على منافسة مصر . ويتوقعون هنا ان لا تحصل مصر فى الانتخابات الاولى على الاغلبية ولكنها ستفوز عند الاعادة .

لماذا ؟

كانت وزارة الاوقاف قررت ايفاد احد مديرى الاعمال بالقسم الهندسى بها الى عمان فالقدس للاشراف على الاصلاحات اللازمة للمسجد الاقصى والقبة الشريفة . وقد علمنا أن مفوضية شرق الاردن رفضت اعطاء المهندس المصرى تأشيرة الدخول الى المملكة الاردنية ..!

الانسة فايزة الطرابلسى خطيبة صاحب السمو الملكى الامير عبد الاله
(تصوير واينبرج)

حادث يؤسف له للآنسة فايزة الطرابلسى

سافرت الآنسة فايزة الطرابلسى خطيبة صاحب السمو الملكى الامير عبد الاله فى معية جلالة الملك فيصل الى بور سعيد لتودعه هى وصاحبة الجلالة الملكة والدته والاميرة عبدية .

وعند نزولها من الباخرة زلت قدمها ، وسقطت على سلم الباخرة فاصيبت بكدمة فى قدمها .

وقد ربطت ساقها فى الحال ، واسعفت بالعلاج .

وعلمنا ان الحادث بسيط ولله الحمد ولا يستغرق علاجه اكثر من يومين

القبض على وكيل نيابة بتهمة انه قاتل فتيات مصر الجديدة

كان الاستاذ محمد العشرى وكيل نيابة الاسكندرية يسير مع السيدة حرمه فى احد شوارع مصر الجديدة ومعه شقيقه وتصادف مرور بعض « عساكر الطوف » الذين يراقبون شوارع مصر الجديدة بعد حوادث قتل بعض الشابات والشبان اليهود التى وقعت اخيرا .

وتقدم منه الجنود وقالوا له : اننا نشتبه فى انك قاتل اليهوديات !

وضحك الاستاذ العشرى وقال لهم : انه وكيل نيابة

وطلب البوليس منه اثبات شخصيته ، ولكن لم يكن معه اوراقه وعندئذ قبض عليه البوليس وصحبه الى القسم .

وحضر وكيل نيابة مصر الجديدة وعرف شخصية الاستاذ العشرى وأسف البوليس لهذا الخطا

أميرة مصرية ترفض أن تكون اجمل سيدة فى العالم ..

باريس – لمراسل آخرساعة :

عادت الاميرة هان زاده من الريفيرا بعد أن امضت بضعة اسابيع وهى تقيم الان فى فندق موريس بباريس مع شقيقتها الاميرة نسل شاه والامير محمد عبد المنعم .

وقد حدث للاميرة هان زاده حادث غريب اذ انتخبت فى الكوت دازور (ساحل فرنسا الجنوبى) ملكة للجمال بالرغم من ارادتها .

ولما دعيت لتسلم الجائزة غضبت وقالت انها ليست من الفتيات اللاتى يتقدمن لمباريات الجمال .

وحدثت أزمه ..

وأخيرا عرفت الاميرة المصرية أن مهراجا هنديا اعتاد ان يقيم كل عام مسابقه للجمال على الساحل الفرنسى



ويهدى « الملكة » هدية ثمينه وان الاختيار يقع على اجمل سيدة موجودة فى الكوت دازور سواء تقدمت للمسابقه او لم تتقدم . وان شاطىء الكوت دازور يجمع اجمل سيدات العالم من اميرات ودوقات وماركيزات

... وان المسابقة لاختيار اجمل وجه فى العالم .

ونشرت الصحف الفرنسية انباء هذا الحادث فى صفحاتها الاولى ، وقالت : ان الاميرة المصرية اقتنعت فى اخر الامر ، بحسن نيه اللجنة المكونة لانتخاب ملكة الجمال وقبلت الهدية .

وقد اجمعت الصحف على ان اجمل سيدة موجودة الان فى باريس هى الاميرة هان زاده ويليها فى الجمال الاميرة نسل شاه التى شفيت من الكسر الذى اصيبت به فى ساقها وان كانت اثاره تظهر واضحة اثناء سيرها .

مفاجأة كبرى في قضية هامة ؟

ينتظر أن تظهر في الاربع والعشرين ساعة القادمة مفاجأة هامة في قضية سياسية شغلت الاذهان أخيرا بحوادثها ومفاجآتها ..

سجلت حيثيات الحكم فى قضية ٤ فبراير أن حسين توفيق المتهم الاول فى هذه القضية لبس به أعراض لرض عقلى صريح .

***

نشرت جميع الصحف المصرية أمس قسما من حيثيات الحكم فى قضية ٤ فبراير وهو القسم الخاص بحسين توفيق

***

شغلت الدوائر السياسية أمس بالكلام عن حسين توفيق المتهم الاول فى قضية ٤ فبراير

بدء المباحثات بين مصر وبريطانيا

لندن – لمراسل آخر ساعة :

أمضى عمرو باشا ثلاثة ايام فى لندن هذا الاسبوع وتحدث مع بعض كبار وزارة الخارجية فى شأن تسوية الخلاف بين مصر وبريطانيا .

والمفهوم أن خشبة باشا أثار المسالة المصرية كلها فى محادثاته مع المستر بيفن الذى أحال أمر الجلاء على الخبراء العسكريين لبحث مدته وطريقته

وقد عاد عمرو باشا أمس الاثنين الى باريس

والمفهوم هنا ان المستر بيفن سيجتمع فى الاسبوع القادم للمرة الثانية مع خشبة باشا وعمرو باشا

ورغم نفى المسئولين الا أننى اعتقد أن المباحثات فى مسألة مصر والسودان قد بدأت بصفة غير رسمية

الوفديون لا يقرأون !

كان مفروضا بعد ان نشرت « أخبار اليوم » ان النائب البريطانى ريتشارد ستوكس وقف فى مجلس العموم وسأل مستر بيفن : لماذا لا تأتون بالنحاس باشا وتعينونه رئيسا لوزارة مصر ... ؟

كان مفروضا بعد ان نشرت أخبار اليوم هذا النبأ أن يحتشد الوفديون فى استقبال زعيمهم !

ولكن ما حدث كان عكس ذلك تماما ... فقد كان عدد المستقبلين عشرة !

وقال أحد المستقبلين لزميله: يظهر أن الوفديين لا يقرأون « أخبار اليوم » .. وقال زميله: أن الوفديين لا يقرأون ابدا !!

ليس من المجوهرات !

كانت نيابة ذكرنس قد ألقت القبض على رزق ميخائيل من أهالى منية النصر بتهمة بيعه سوارا ذهبيا مسروقا لمترى عياد الصائغ بذكرنس وقد اشتبه فى أن يكون هذا السوار من بين المجوهرات المسروقة من حرم رفعة النحاس باشا وأرسل المتهم والصائغ والسوار الى القاهرة حيث تولت نيابة الجيزة عرض السوار على حرم النحاس باشا وقد تررت عصمتها أن السوار ليس سوارها .. لانه من الذهب العادى ، ولا يتجاوز ثمنه ١٢ جنيها ! !

وبناء على ذلك قررت نيابة الجيزة أمس اعادة المتهمين والسوار وأوراق التحقيق الى نيابة ذكرنس

كل الأخبار

الدولة

● يسافر دولة رئيس وزراء العراق غدا – الخميس – عائدا الى العراق

● استقل أمس معالى السنهورى باشا قطار الصعيد قاصدا الى أسوان ومعه وكيل وزارة المعارف للاشراف على بعض شؤون التعليم هناك وسيعود معاليه الى القاهرة بعد غد

● طلب الاميرالاى احمد عبد الرحمن احالته الى المعاش على ان تسوى حالته ويرقى ، لكن دولة وزير الداخلية لم يوافق على هذا الاستثناء . ولذلك عدل عن استقالته وعاد الى عمله بالمحافظة رئيسا للمباحث ولمكتب الآداب .

الجيش

● تجتمع لجنة الضباط يوم الخميس – غدا – لاعداد حركة الترقيات بين رجال الجيش وستعلن هذه الترقيات فى مناسبة عيد الاضحى

● رؤى الانتفاع بالاطباء الضباط الذين يحالون الى الاستيداع فى سن مبكرة بأن تعهد اليهم بعد خروجهم من نظام الجيش ادارة المستشفيات الكبيرة

وقد عين الدكتور الاميرالاى سيد فؤاد بك – بعد احالته الى الاستيداع – مديرا لمستشفى الملك

ومن هؤلاء الضباط الاطباء الذين عهد اليهم بمثل هذا المنصب احمد عبد النبى بك مدير مستشفى فؤاد الاول والدكتور محمد بك حجاب مدير مستشفى قصر العينى القديم

المجتمع

● باع سعادة وحيد يسرى باشا عمارته المطلة على النيل بجوار السفارة البريطانية – سيف الدين سابقا – بمبلغ ١٥٢ الف جنيه لشركه مصر للتامين . وكانت قد قدرت فى التركة بمبلغ ١٣٠ الف جنيه .

وقد اشترى سعادته تفتيشا زراعيا مساحته الف فدان فى مديرية البحيرة بالقرب من تفتيش قرينته سمو الاميرة سميحة حسين . وايراد العمارة فى السنه ٦ آلاف جنيه أما ايراد التفتيش فثلاثة اضعاف هذا المبلغ

● شيدت وزارة الاوقاف عمارة جديدة فى شارع قصر العينى – مكان ضريح الشيخ يوسف – وقد استأجرت ادارة الجوازات الدور الاول – وتبقى فى العمارة بعد ذلك ٣٠ شقة تقدم للوزارة عنها ٤٠٠٠ طلب . وقد قرر معالى الوزير أن تطرح شقق العمارة للايجار بالمزاد

اتفاق خطير عجيب

بعد ان عجزت الدول الكبرى عن الاتفاق على أى أمر من الامور فى هيئة الامم المتحدة ، تم أعجب واخطر اتفاق من نوعه بين السيدتين بديعة مصابنى وببا عز الدين على تكوين فرقة مسرحية استعراضية كبيرة تعمل هذا الموسم على مسرح كازينو اوبرا وتضم اشهر العناصر من الفنانات والفنانين المصريين والشرقيين وقد قررتا أيضا منع (الفتح) ومجالسة الجمهور للفنانات منعا باتا . وهذه خطوة جديدة جديرة بالتقدير فى عالم المسرح اذ سيجد الجمهور مكانا راقيا تستطيع ارتياده جميع الأسر الكريمة . وسنوافى القراء فى العدد القادم بموعد الافتتاح والتفاصيل .

جولة حول الدولة

خطة مصر فى الحرب القادمة — الكتلة الشرقية لنا .... أو علينا ! — أمريكا وبريطانيا مع تركيا ضدنا — انجلترا تراجع موقفها بشأن السودان — الحكومة الفلسطينية ولماذا نؤيدها ؟

ان توقع نشوب حرب جديدة، مثل توقع الموت ... كلاهما لا بد أن يقع ، وكلاهما لا يعرف احد متى سيقع !

الانسان اذا مرض اشتد أحساسه بالموت ولكنه قد لا يموت برغم خطورة مرضه ... والعالم اليوم يعانى جميع الامراض التى تخلق الشعور بالحرب . ولكن من يدرى لعلنا برغم خطورة هذه الامراض، ننجو من وقوع حرب عاجلة!

وهكذا تعلق الامل فى أرجاء الحرب ، على حدوث معجزة ! وهذا ما أجمعت عليه التقارير الاخيرة التى تلقتها الحكومة فى هذين اليومين وسئل دسوقى باشا وزير الخارجية بالنيابة فى اجتماع مجلس الوزراء ، يوم الاحد الماضى ، عما اذا كان لديه شيء يلقى الضوء على حقيقة الحالة الدولية ، وهل هى تنذر بوقوع حرب جديدة حقا .. أو ان الامر لا يعدو أن يكون مجرد مناورات !

وقال دسوقى باشا ان التقارير التى نتلقاها كل يوم تضفى على الحالة الدولية لونا قاتما وتشير الى قرب وقوع الحرب . وما تحتوى عليه هذه التقارير لا يتنافى مع ما نسمعه ونقرؤه يوميا من خطورة الحالة الدولية ...

وكثيرون يسألون : ما الذى أعددناه لمواجهة الحرب ؟ هل ننتظر اعتمادا على أن تحدث المعجزة فلا تقع الحرب ؟ أو نرسم منذ الآن طريقنا. ونبدأ الخطوات

ويعتقد المراقبون السياسيون أن هذا السؤال قد درسته الحكومة منذ أسابيع ، وانها وضعت النقط الرئيسية للاجابة عنه ، وأن خشبة باشا لم يغادر القاهرة الى باريس الا بعدما عرف هذه النقط تماما !

. ولا نذيع سرا اذا قلنا ان مصر ستضع لنفسها ، وبنفسها ، برنامجها فى الحرب القادمة وأن سياسة المجاملة ، واللين ، ورعاية الظروف ... ليس لها مكان فى هذا البرنامج !!

●

وقد كثر الكلام حول الفكرة التى ترمى الى انشاء كتلة شرقية من دول البحر الابيض المتوسط تضم مصر ومعها الدول العربية وتركيا واليونان وايران وافغانستان الخ ..

ومن الخفة أن نبادر فنؤيد هذه الفكرة ، أو نهاجمها ، قبل أن نعرف تفصيلاتها ، وندقق النظر فيما يمكن أن ينشأ عن تحقيقها من منافع وأضرار !

وعندنا أنه اذا أمكن لهذه الدول — ولا ندرى كيف يمكن هذا — أن تتخذ لها سياسة مشتركة تقوم على « محالفة المصالح » لا « محالفة الدول » ! بحيث لا نحالف الديمقراطية مثلا ... ولكن نحالف « مساعدة الديمقراطية » لنا .. اذا أمكن ذلك فان قيام هذه الكتلة يعد كسبا عظيما للدول التى ستتألف منها ، أما اذا كانت الكتلة ستتحول الى اداة فى يد الديمقراطية ترهب بها الشيوعية .. ففى هذه الحالة لن نجنى من التكتل أكثر من ان نصبح مخلبا للقط الذى أكل طعامنا !!

●

وكان الأمل قويا فى أن تفوز مصر بمقعد مجلس الامن . ولكن تركيا أصرت على أن يكون هذا المقعد لها . وتدل الانباء الرسمية على أن أمريكا وبريطانيا ، تؤيدان ترشيح تركيا ، وتحاربان ترشيح مصر !

وكان معروفا أن اليونان ستؤيد ترشيح مصر بلا قيد ولا شرط ، ولكن يبدو أن أمريكا ضغطت عليها . وانتهزت اليونان هذه الفرصة فاشترطت لكى تنتخب مصر أن يكون لرعاياها فى البلاد المصرية امتيازات خاصة !

ويؤخذ من التقارير الرسمية انه على الرغم من جميع هذه العقبات فان احتمال فوز مصر بمقعد فى مجلس الامن لا يزال اقرب من احتمال فوز تركيا ...

●

ويظهر أن بريطانيا أدركت أخيرا ان حركة المقاومة فى السودان أقوى من أن تقمعها بالعسف والاضطهاد والاكراه ... وقد بدأت السياسة البريطانية تتراجع أمام هذه الحركة . وتدل أنباء موثوق بها على أن بريطانيا أبدت استعدادها لمراجعة موقفها مع مصر فيما يتعلق بمشكلة السودان !

والذى نعرفه أن مصر لا تزال عند موقفها ، وقد دلت الحوادث على أن هذا الموقف ، قد كشف للسودانيين جميعا فداحة ظلم بريطانيا لهم ، وبراءة مصر من الجرائم التى كانت ترتكبها بريطانيا هناك باسم الحكم الثنائى !

●

وقد صار اعتراف مصر بحكومة فلسطين أمرا واقعا . وعلى الرغم من قوة المساعى المبذولة لدى الملك عبد الله لعدوله عن موقفه من الحكومة الفلسطينية فان نجاح هذه المساعى يكاد يكون فى حكم المستحيل !

ووجهة نظر مصر والدول العربية فى وجوب قيام حكومة فلسطين ، هى القضاء على الاطماع التى سيطرت على بعض الساسة ... وبرغمنا ان نعبر عمن نقصد « ببعض الساسة » !

فان هذا البعض طمع فى ان يتخذ من اشلاء فلسطين زينة لارضه وبلاده !

وليس القضاء على مثل هذه الاطماع هو وحده الدافع الى قيام حكومة فلسطين ، فان عرض القضية الفلسطينية دوليا، يقتضى ان يكون لفلسطين حكومة تتكلم باسمها

●

وقد عاد النحاس باشا الى القاهرة ، واستقبلته الجماهير على صفحات الجرائد الوفدية فقط !! أما محطة القاهرة فلم تشهد من مستقبلى مقامه الرفيع غير عشرة أشخاص بينهم حرسه الخاص .. وعددهم اربعة !



قال جلالة الملك فيصل قبل أن يغادر مصر : كنت أود أن تطول اقامتى هنا .. فاننى أحب مصر، وأحب ملك مصر

***

سئل دسوقى أباظة باشا وزير الخارجية بالنيابة عن رأيه فى فكرة الكتلة الشرقية لدول البحر الابيض المتوسط ، فقال : ان التكتل ينفع من غير شك ، وقد أفادت الدول العربية من تكتلها

***

قال أحمد حلمى باشا رئيس حكومة عموم فلسطين ان الحكومة الفلسطينية تعتمد كل الاعتماد على مصر فى تذليل جميع الصعوبات التى تقف أمامها ..

***

تعددت المحادثات بين النقراشى باشا والباجه جى بك رئيس وزارة العراق وقد تناولت جميع الشؤون التى تهم العرب .. وقد صرح النقراشى باشا بأن العراق ومصر متفقتان على الاعتراف بحكومة فلسطين

***

تناولت المباحثات التى دارت بين دولة النقراشى باشا ودولة مزاحم الباجهجى ناحيتين الاولى خاصة بقضية فلسطين وموقف البلاد العربية من الاعتراف بحكومتها العربية الجديدة والثانية موضوع القرض الذى يطلبه العراق .

***

حدد سعادة النائب العام للمسئولين عن « شركة زاما » موعدا لدفع آلاف الجنيهات التى أستولوا عليها من الجمهور بدون وجه حق . وقد وعد بعضهم بدفع المبالغ المستحقة قبلهم ، ولكن بعضهم الآخر رأى أن دفع المبالغ المطلوبة منهم قد لا يعفيهم من تقديمهم الى المحاكمة ... فامتنعوا حتى عن مجرد الوعد !

***

قال الملك فيصل لدولة النقراشى باشا : أننى أشكرك لتحملك مشقة وداعى .

فقال دولته : أننى يسعدنى أن أحظى برؤية جلالتكم .

***

أعد معالى وزير التجارة مشروعا لتنظيم وزارة التجارة ، ويقتضى هذا التنظيم الاشراف على شؤون التموين اشرافا يمنع أسباب الشكاوى التى تتلقاها الوزارة كل يوم



الملك عبد الله وفلسطين

انكشف السر الذى حرص المسئولون — وخصوصا فى مصر — على أن يظل خافيا على الجمهور وعرف الناس اخيرا ان صاحب الجلالة الهاشمية ملك شرق الاردن يقف وحده فى جانب . . بينما تقف بقية الدول العربية فى جانب . وان الخلاف حول بحكومة فلسطين وهل تقوم الآن بحكومة فيها . او لاتقوم . . وقد يكون للملك عبدالله حجته ومنطقه . وقد يكون جلالته على حق صريح واضح حين يقول انه من المستحيل فى الظروف الحاضرة قيام حكومة تمثل كافة طبقات شعب فلسطين ويختارها شعب فلسطين بينما نحو نصف هذا الشعب يعيش مشردا خارج حدود فلسطين !

قد يكون فى هذا كله شيء كثير من الصدق . ولكن من الصدق كذلك ان الملك عبد الله هو وحده الذى يقف هذا الموقف . وهو وحده الذى يرى هذا الراى ضد ست دول عربية تؤيد قيام حكومة لفلسطين وتبدى فى تأييد رايها حججا ومنطقا لايقلان قوة ووجاهة عن حجة ومنطق عمان .

ولقد سارت الامور فى جامعة الدول العربية حتى اليوم على الاخذ براي أغلبية الاعضاء . وان تسلم الاقلية بما توافق عليه الاغلبية . وهذا الحل لاغنى عنه لانه من المستحيل بين الحكومات كما بين الافراد ان يتفق الجميع دائما فى الراى وفى كل مسألة

ولكن الملك الهاشمى يريد تغليب رايه على راى الاغلبية . .

ولو أن هذا الخلاف بقى محصورا — مكتوما — داخل الجامعة لهان الامر او لما استفحل الشر . ولكن الملك عبدالله وضع فى يد الصهيونيين سلاحا يشهرونه فى وجه العرب يوم ارسل برقية الى مسيو تريجفى لى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة يعلن فيها موقفه هذا من حكومة عموم فلسطين !

وهذا امر محزن حقا ومؤسف حقا .

ولا يستطيع احد ان يزعم اننى من خصوم الملك الهاشمى أو اننى من انصار سماحة المفتى الحاج امين الحسينى . بل لعل العكس هو الصحيح . ولكننا اليوم نمر بادق مرحلة فى قضية فلسطين وانقاذ فلسطين مقدم على كل اعتبار . ولن يتسنى انقاذ فلسطين بالخلاف واعلان أسباب الخلاف ونشر الغسيل على الحبال .

ولقد قامت حكومة فعلا فى فلسطين . وسواء كان قيامها صوابا أو خطأ فان من واجب العرب فى هذه الظروف أن يقفوا وراءها وحولها جبهة واحدة

بقلم

محمد التابعى

متماسكة لا ان يفتحوا — كما فعل الملك عبد الله — ثغرة ينفذ منها العدو والخصم والغريم !

بين الملك عبد الله والمفتى

واعتقد ان للعواطف الشخصية دخلا كبيرا فى موقف صاحب الجلالة الملك عبد الله والمعروف ان جلالته لايحب الحاج أمين الحسينى . و «لايحب» تعبير مخفف لطيف ! ويقولون فى عمان ان سماحة المفتى كان اوعز الى بعض رجاله ابان ثورة عرب فلسطين بالاعتداء على حياة الملك عبد الله . وان الموعز اليهم بهذا الاعتداء وقعوا فى قبضة حكومة عمان واعترفوا بان المفتى هو المحرض .

وزار صحفى مصرى عمان أثناء معارك فلسطين وتشرف بمقابلة الملك عبد الله .

وقال جلالته للصحفى : اريد ان اسالك سؤالا واطلب منك أن تعطينى عنه جوابا صريحا . . فهل تعدنى بذلك ؟

ودهش الصحفى . ولكنه وعد بالرد الصريح وقد طاف بخاطره كل سؤال الا هذا السؤال الذى القاه عليه الملك الهاشمى وهو :

— هل رايت المفتى افندى اخيرا ؟

وأجاب الصحفى :

— نعم

وسأله جلالته :

— وهل لحيته ماتزال شقراء او ان الشيب خالطها ! !

وكان هذا هو السؤال الذى حرص جلالته على ان يتلقى عنه ردا صريحا !

من الذى اساء الى فلسطين ؟

وزار الملك عبد الله مصر اثناء قيام الهدنة الاولى وحل جلالته ضيفا كريما فى قصر الزعفران .

وذهب سماحة المفتى رادى واجب الزيارة لكبير الاسرة الهاشمية وسجل اسمه فى دفتر التشريفات

ولما عرف الملك عبد الله بذلك امر احد رجال حاشيته بدعوة المفتى لمقابلته

ويقول الرواة نقلا عن افراد الحاشية ، ان الملك عبد الله قال بين ماقاله للمفتى مامعناه :

— ان الذى عملته فى فلسطين سواء كان بحسن نية أو بسوء نية قد أساء الى قضية فلسطين . . ورجائى اليك الآن ياسماحة الافندى أن تسكت وتتركنا نعمل !

وانا كما قلت فى كلمة لست من انصار المفتى . ولكنى اعتقد ان لسماحته الآن كل الحق فى ان يرد التحية على الملك الهاشمى بعد البرقية التى بعث بها جلالته الى تريجفى لى

صارحونا بالحقائق

قرأت التقرير الذى كتبه الكونت برنادوت لهيئة الامم المتحدة والذى شاء القدر أن لا يقدم الا بعد مصرع الكونت الوسيط .

وقد وقفت طويلا عند عبارة وردت فى التقرير وقد جاء فيها ما خلاصته (ان الكونت برنادوت يعتقد انه لا العرب ولا اليهود سوف يحاربون بالقوة اى مشروع تفرضه هيئة الامم)

وقفت يومئذ عند هذه العبارة أسأل من أين جاء برنادوت بهذا؟ ومن أين سمع ان العرب سوف لا يحاربون بالقوة أى مشروع تفرضه هيئة الامم ؟ بينما الذى سمعناه نحن — ورددته صحف العرب وزعماء العرب — ان كل حل وكل اقتراح وكل مشروع لا يحقق وحدة فلسطين العربية مرفوض ! وان قضية فلسطين لا تحل ولن تحل الا بقوة السلاح!

ولكن برنادوت رجل شريف . بل رجل « أمير » كما وصفه الملك عبد الله . والرجل الشريف — الامير — لا يكذب ولا يدعى زورا وبهتانا على العرب . فاذا كتب جنابه فى تقريره أن العرب سوف لا يحاربون بالقوة . . الى آخره فلا بد انه سمع منهم — او من بعضهم — ما يبرر هذه الدعوى من جانبه !

وخطر لى يومها ان أثير هذا السؤال على صفحات هذه المجلة ولكننى امسكت وسكت لاننى اشفقت ان اثير الريب والشبهات

الى أن نشرت « أخبار اليوم » بين أنبائها فى عددها الاخير ما يفهم منه صراحة ان الملك عبد الله وافق على ما اقترحه الكونت برنادوت من ضم فلسطين العربيه الى شرق الاردن !

. . وان جلوب باشا أوفد الى لندن لابلاغ حكومتها موافقة جلالته على كذا وكيت !

وكذا وكيت أمور لايقرها العرب ولا توافق عليها بقية الدول العربية!

فهل يجد القارىء فى هذا كله تفسيرا لعبارة برنادوت وهى انه يعتقد أن العرب سوف لا يحاربون بالقوة أى مشروع تفرضه هيئة الأمم ؟

ومن قبل هذا عرف الخاصة — ولا اقول العامة من ملايين العرب — انه كان هناك رأي قوى يقول برفض الهدنة الثانية — أي هذه الهدنة التى ما تزال قائمة حتى اليوم — لولا أن ملك شرق الأردن أعلن انه لا يستطيع ان يتحدى او يرفض قرارا لمجلس الامن !

هذا سؤال : وسؤال آخر ودعونا نتكلم بصراحة فلا شيء يجدى مثل الصراحة .

أن الحكومة البريطانية وافقت بدون تحفظ على الاقتراحات التى تضمنها تقرير الكونت برنادوت وأوصت والحت بقبولها . وما تزال تسعى عند الدول العربية جاهدة فى اقناعهم وحملهم على قبول مشروع برنادوت .

والملك عبدالله حليف مخلص صادق لبريطانيا فهل يرضى جلالته او ترضى له سياسته ان يخالف رأي حليفته بريطانيا ؟

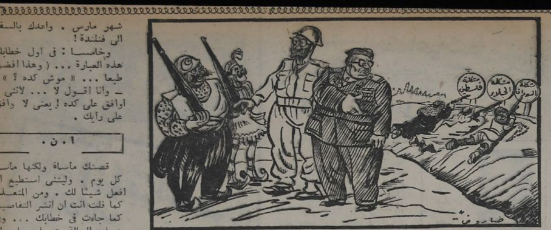
أن الشعوب العربية التى تحترم كل الاحترام البيت الهاشمى ترجو من كبير البيت ان يصارحها بالحقائق ولو كانت مرة . . ورب مرارة قد نستسيغها اليوم . ولكنها قد تكون غدا سما زعافا !

درس من العراق !

اكتشفت حكومة العراق ان يهوديا استوطن العراق وجمع فيها ثروة طائلة تقدر بالملايين خان العراق وغدر بحق الولاء واستغل رعويته وثروته التى جمعها فى العراق فى مساعدة صهيونيى تل أبيب وفى مدهم بالذخائر والسلاح يقتلون بها



(قالت البرقيات أن رئيس عصابة شترن مسجون فى تل أبيب !)
وايزمان — أنا ساجن زعيم شترن خارج القفص !



بيفن وترومان للعرب ـــ موش تيجوا تقفوا فى الصف !
العرب ـ أحنا مانحاربش فى جهتين .. خلصونا من الجهــة دى واحنــا نقف فى جهتكم !

العرب ومن بينهم « اخوانه » فى الرعوية العراقيون !

وحوكم اليهودى الخـــائن ـ واسمه كما ذكرت الصـــحف ـ شفيق عـدس . وحكم علبــه بالاعدام شـنقا ... وبغـــرامة استنفدت ثروته كلهـا وقـدرها خمسة ملايين من الجنيهات !

هذا درس من العراق !

وبين يهـــود مصر من أعلنت الحكومة ـ وهى تبرر أسـباب أعتقاله ـ انه كـان له نشـاط ملحوظ فى مساعدة الصـهيونية والصهيونيين !

وبين هؤلاء اليهود المعتقلين من وجدت فى مكتبه او فى دارهأوراق ودفاتر تثبت أنه كان متصـــلا بالصهيونيين وانه كان يعمل ـهنا فى مصر ـ لحساب تل أبيب .

ويســتطيع القلم السياسى ان يزود الحكومة المصرية بتفاصيل وتفاصيل تؤيد الاتهام . فهـل فكرت الحكومة ان « تنشـط » وتحفظ هذا الدرس الذى جاءها من العراق ! .. وان تلقى بدورها درسا على هؤلاء اليهود المصريين ـ وهم لحسن الحظ قلة ـ الذين خانوا مصر وغدروا بواجب الولاء وناصروا اعداءهاواستغلوامركزهم وثروتهم التى جمعوها فى مصر لكى يضعوا الســـلاح فى الأيدى التى تحارب مصر والمصريين !

ولكن حكومتنا لاتفعل شيئا .

واذكر بهذه المناسبة ان احـد كبار اثرياء اليهود المصريين اعلن مرة ان حكومة مصر لا تستطيع ان تمسه بسوء لان ...(اكبرشنب بين باشوات مصر فى خدمتى !)

ولكن يظهر أن « أكبرشنب » هذا ليس لحسن الحظ من أعضاء الحكومة لان اليهـــودى المثرى المذكور اعتقل بعدها بقليـل ولا يزال فى معتقله حتى الآن !

عودة الى الحشيش والحشاشين

نشرت فى العدد السابق كلمـة « لحشــاش » يحتج فيها على قسوة القانون ويعجب كيف يسوى فى العقوبة بين الحشيش وبقيـة المخـــدرات مثـــل الهوراين والكوكايين .. ويعجب مرة ثانية كيف تباح الخمر وتباع ولا عقاب مع ان ضررها بشهــادة الاطباء أشد وانكى من ضرر الحشيش !

وقلت أننى ســـألت صديقا طبيبا فوافــق « الحشاش » على رأيه واكــد لى ان الادمان على الخمـــر اشد ضررا بكثير من الادمان على الحشيش .. الى آخر ماكتبته فى هذا الموضوع

ويظهر ان هـــذا الموضوع قد صادف هوى كبيرا فى النفوس . فقـــد جاءتنى خطابات كثيرة فى الموضـــوع ومعظمها طبعا من « حشاشين » !

واحب قبل ان اعرض لخطابات الحشاشين الكرام ان أؤكد لحضرة (محمود على رمضان ـ بوستة القرين شرقية) ان الخطاب الذى بنيت عليه كلمة الاسبوع الماضى جاءنى حقيقة بالبريد ولم يكن من (خيال الكاتب الكبير) ـ الذى هو انا ـ لاننى لست حشـــاشا ! اما ماذهب اليه حضرته من ان الخمر اخف ضررا من الحشيش فهـذا أمر لا يوافقه عليه الاطباء . وحضرته كما اعتقد ليس من اطباء « القرين » وحبـذا لو تفضل حضرات الاطباء بابداء رأيهم فى الموضوع

ثم هذا الخطاب الطريف الذى يؤكد فيه صاحبه ان هـــذه هى الطريقة الوحيدة لازالة مافى نفوس الزعماء من بغضاء ولاصلاح هــذا البلد المسكين .

أما الطريقة فهى : (١) ان آخذ من كل عظيم وزعيم سياسى ميعادا للمقابلة (٢) ان آتى بقطعــة من الحشيش الهنـــدى المعتبر ، ويستحسن ان تكون (غبـاره) (٣) أن أتناول قبل حلول ميعـاد المقابلة بنحو ساعة نحو عشرة انفاس ثم اعتمد على الله واذهب الى مقابلة الزعيم (٤) أن أتكلم مع الزعيم فيما أصاب البلاد والعباد من جراء الخصومات السياسية والشهوات الحزبية ثم اقنعه بحديثى «المعسول» ان يشد هو ايضـــا عشرة انفاس .. والكاتب واثق تماما ان الزعيم السياسى سوف يوافقنى ويعمل برايى بعد شـد هذه العشرة أنفاس (٥) ان ادعو الزعماء الى جلسة أدير فيهــا الحديث بلباقة عن حالة البلــد وأدير «الجوزة» عليهم . وسوف تتطهر نفوسهم مما فيها وتصفو قلوبهم ويخرجون من الجلسة اصحابا وأحبابا !

وقد أمضى صاحب هذا الاقتراح خطابه (المخلص لله والـــوطن والملك فلان حشاش بالمنيا)

وخطاب آخر من (صاحب مزاج رايق برمل اسكندرية) وقد عالج فيه حضرته الموضوع بشكل جدى فقال (اعجبت بشجاعتكم الفائقة فى ابداء رايكم أمام القراء وسررت لوصول صاحبة الجلالة الصحافة الى مستواها الـلائق بها فهى الجديرة بأن تنير للراى العام الطريق .. الخ) الى ان قال (ودعنا نسأل القانونيين المختصين عن حكمة فرض مثل هـــذه العقوبات الصارمة على الحشيش بالذات وترك الحبل على الغارب للسكارى مع وجود هذا الفرق الشاسع بين ضرر الاثنين)

ثم قال .. (وقد اعجبت بفكرة النقابة التى دعوتم اليها وان كان الاسم الذى اخترتموه لها وهـــو «نقابة الحشاشين» غير مقبول لانه سوف يحدث ضجة كبيرة وسوف يجد عدد كبير من هواة الحشيش حرجا فى الانضمام الى نقابة تحمل هذا الاسم ! ولهذا أقترح أن نختار لها اسما آخر اكثر تهذيبا وليكن مثلا «نقابة المزاج المحرم » او «نقــابة الكيف الحلال» أو « نقابة محاربة الخمور بتدخين المحظور »

حدائق القبة

ليس هنـــاك مايعتذر عنــه بمناسبة ماجاء فى خطابك عــن الحزبية والوفد .

هـــذا أولا . وثانيا يعجبنى نشاطك فى الدعاية لمصر . واعتقد مما ألمسه فى خطاباتك واسلوبك ان أختيارك لمهنـــة الصحـــافة أختيار موفق

وثالثـــا : نعـم عـــدت مـــن الاسكندرية .

ورابعا : يتوقف سفرى الى اوروبا على «حرب أو لاحرب!» وعلى كل حال فلن أسافر قبـــل شهر مارس . واعدك بالسفر الى فنلندة !

وخامســـا : فى اول خطابك هذه العبارة ... (وهذا افضل طبعا ... « موش كده ؟ ») ـ وانا اقــول لا ... لاننى لا اوافق على كده ! يعنى لا وافق على رأيك .

ا . ن .

قصتك ماساة ولكنها ماساة كل يوم . وليتنى استطيع ان افعل شيئا لك . ومن المتعـذر كما قلت انت أن انشر التفاصيل كما جاءت فى خطابك ... وفى هـــذه الحالة يتعـذر على ان ابدى رايا او نصيحة . فهـل عندك طريقة اخرى أستطيع بها مساعدتك ؟

رسائل

تكدست لدى رسائل القراء والقارئات . وبودى لو استطيع ان ارد على الجميع ولكن هذا الباب لم يخصص كله للرد على رسائل القراء . وكان يسرنى أن أرد فى رسائل خاصــة ولكن حضراتهـــم لايبعثون دائمـــا بعناوينهم . معذرة اذن .

محمد التابعى



اجتماعيات

هدية هي الأولى من نوعها

جينما زارت جلالة الملكة الوالدة والاميرتان الشقيقتان أسرة الطرابلسي بك قبل اعلان الخطبة لرؤية العروس بناء على طلب سمو الوصي . لم يدر كلام في شأن الخطبة اطلاقا . ولكن جلالة الملكة الوالدة قالت لهـا ان الامير يبعث اليك برسالة وهاهى ..

وكانت الرسالة عبارة عن اسطوانة التقطت بالدكتافون سجل فيها الامير بصوته رسالة لفائزة جاء فيها :

« يا فايزه لقد قدمت لك والدتي واخوتي لزيارتك والتعرف بك . ارجو ان تكونوا مسرورين . واساليهم يا فايزه عن كل حاجة واستوضحى كل المعلومات عن العراق وعاداته وتقاليده . ضروري يافايزه تنووى وتكونى عارفه كل حاجه على حقيقتها »

ودهشت فايزه حين سمعت صوت الامير . وبالطبع دار الحديث عقب سماع رسالة سمو الوصي . وقالت فايزه : « اسال عن ايه » ودارت تعليقات كثيرة وضحكات . وبعد دقائق سمع الموجودات شريطا اخر التقط على الفور لحديثهن لان الة الدكتافون كانت تسجل كل ما دار وهن لا يشعرن وسمعت كل منهن تعليقها وضحكاتها وكل ما دار . فكانت مفاجاة ، وكان هذا الشريط رد فايزه على رسالة سمو الوصي .

العروس ترتدي العباية

وحين زارت جلالة الملكة الوالدة والاميرتان الشقيقتان اسرة الطرابلسي بك منذ اسبوعين قبل اعلان الخطبة. قالت الاميرة الصغيرة للعروس : « اننا في العراق نرتدى العباية فوق الفستان في خروجنا »

وأخرجت من حقيبة صغيرة عباية ارتدتهـا فايزه وعملت بروفه لكى تفصل لها عبايات على مقاسها .

وبهذه المناسبة نذكر ان اعضاء البيت المالك في العراق لا يخرجن سافرات بل يرتدين فوق الفساتين العباءة « وبيشة » سوداء. اما خارج العراق فيظهرن سافرات . وحين قدمت جلالة الملكة الوالدة والاميرات الى مصر كن يرتدين العباءة اثناء ركوبهن الطائرة وقبل مغادرة المطار خلعنها .

عقد القران والزفاف

وينتظر أن يتم عقد القران في خلال ايام قليلة بالقاهرة. وبعد ذلك تسافر العروس الى العراق حوالى منتصف هذا الشهر. وفي نية سمو الوصي ان يسافر ومعه عروسه في رحلة الى اوروبا .

والمعروف أن جهاز العروس لن يتناول سوى الملابس والمجوهرات . اما الاثاث فان قصر الوصي معد إتم استعداد .

الامير
عبد
الاله

◆ درس في كلية فكتوريا بالاسكندرية وله بين الشباب المصريين من زملائه في الكلية اصدقاء كثيرون يحرص على مودتهم والاتصال بهم .

◆ يقيم في بغداد في « قصر الوصي » وهو غير قصر الملك الذى تقيم فيه حاليا جلالة الملكة الوالدة – والدة جلالة الملك فيصل الثاني – ومعها حاشيتها .

◆ وقصر الوصي يقع على الضفة الغربية من نهر الدجلة وهو مبنى على الطراز الاوروبي وتحيط به حديقة واسعة منسقة على احدث نظام ويعنى سموه بها عناية خاصة ويشرف عليها بشخصه .

◆ يستيقظ سموه مبكرا، ويقصد يوميا الى « البلاط » في مواعيد محددة والبلاط هناك بمثابة قصر عابدين هنا ولكن لا يسكنه احد . وحجرة مكتب سموه بالبلاط غاية في البساطة

◆ يجيد الانجليزية والفرنسية ويتعشق الادب العربي ويهوى الموسيقى ويحب الاطلاع والاسفار .

◆ يملك ارضا واسعة بمقاطعة « الكوت » فله بها حوالى ٤٠ الف دونم . والدونم في العراق يساوى نصف فدان تقريبا . وله فيلا جميلة في ريف لندن .

◆ يشجع الاعمال الحرة في العراق ويحض العراقيين على الاشتغال بها ويساهم بماله الخاص في كثير من المشروعات تشجيعا لهذه الاعمال

العروس في صالون اللورد كيلرن

وقد سافرت العروس مع سمو الوصي في القطار الخاص الذى استقله جلالة الملك فيصل الثاني الى بور سعيد . وكانت مع العروس شقيقتها السيدة اعتماد وزوجها سعيد الالفي بك . وكان سمو الوصي في صالون جلالة الملك . والعروس في صالون الملكة الوالدة وتردد سموه غير مرة على صالون الملكة الوالدة ليطمئن على راحتها وعلى راحة خطيبته .

والصالون الذى كانت به العروس كان في الماضي صالون اللورد كيلرن الخاص . وهذه اول مرة يستعمل فيها ذلك الصالون منذ سافر اللورد كيلرن . وهو يحتوى على حجرتين للنوم وصالون للجلوس وصالة للطعام .

سموه يصرف الحرس

وكانت الحكمدارية قد خصصت ضابطا وبعض الجنود لحراسة سمو الوصي ، يلازمونه ويتبعون سيارته بسيارتهم .

ولكن سموه صرفهم شاكرا . وهو يتردد باستمرار على منزل العروس وقد تناول الغداء به يوم السبت الماضي ومكث عندهم من الثانية حتى السادسة . ثم عاد وتناول الغداء عندهم يوم الاثنين ومكث وقتا طويلا .

الآنسة فايزة الطرابلسي

– ولدت يوم ٥ ديسمبر سنة ١٩٢٥ فيكون عمرها الان ٢٢ سنة وبضعة شهور .

– تعلمت في الامريكان وفي المدرسة الانجليزية وفي الليسيه . وتجيد الانجليزية والفرنسية اجادة تامة . وهي عازفة بيانو بارعة .

– لها شقيقة واحدة ، وهي السيدة اعتماد الطرابلسي قرينة سعيد بك الالفي وشقيقان ، هما النائب المحترم حماده الطرابلسي والاستاذ امين خريج كلية الزراعة ويشتغل مع شقيقه في الاعمال الحرة

– ادت فريضة الحج سنة ١٩٤٥ مع والدها ووالدتها وكان والدها وكيلا لامير الحج . ووالدتها من أسرة طرابلسي ايضا فهي ابنة عم والدها .

النقراشي باشا

عاد دولة النقراشي باشا الى نظامه القديم في الراحة الاسبوعية فامضى بعد ظهر يوم الجمعة مع نجليه هاني وصفية في ميناهاوس ثم تناول معهما العشاء في محل على حسن الحاتي .

لطفي السيد باشا

دخل معالي الاستاذ أحمد لطفي السيد باشا مستشفى الكاتب يوم الاحد الماضي . لاجراء عملية جراحية . وقد تحسنت صحته والحمد لله ، ورؤى العدول عن أجراء العملية. ألبسه الله ثوب العافية .

***

استقال الاستاذ منير زكي مدير شركة مصر للسياحة لالتحاقه بشركة مصر الجديدة وقد اختير مكانه الاستاذ سعيد فيظي بعد أن استقال من شركة الغزل بالمحلة الكبرى

باريس بلد الفن .. والبقشيش

فالورب !.. قرية متواضعة يمر بها القطار من لوزان الى باريس فيتغير عندها كل شيء.. فتنتقل من شعب الى شعب ، ومن اخلاق الى اخلاق !

يصعد اليك فى فالورب موظف الجمرك السويسرى فيحييك بادب ويسالك عن حقائبك وعن متاعك هل يحويان شيئا ممنوعا؟ فتجيبه ... والاجابة دائما بالنفى، فيجيبك فى ادب وينصرف فى سلام ، وهكذا لايتجاوز الامر حد السؤال المهذب ..

ويصعد اليك، فى نفس القرية، موظف الجمرك الفرنسى فيتأملك فى حذر وشك ، ويصوب نظراته المستريبه اليك والى متاعك .. وقد تمتد يده الى حقائبك بالتنقيب . . وقد يجد شيئا وقد لا يجد...انه على الحالين يغادرك وفى عينه نظرة الشك لم تتغير !

هذا هو الفرق بين شعبين.. وفردين .. الفرق بين سويسرا وفرنسا .. وبين سويسرا واى بلد لم ينعم مثلها بما تنعم به من هدوء ، وراحة بال، ومركز مالى حصين ..

ان فالورب تنقلك من صداقة الفتى المهذب الى زمالة الفتى المسكين !

وعليك ان تشق طريقك بعد ذلك فى جو الحذر والشك والقلق. وعليك ايضا ، حين تصل الى باريس .. ان تحرك قدميك بحساب وتحرك يديك بحساب .. وتحرك لسانك بحساب ..

قلت لخادمة الفندق صباح يوم وصولى الى باريس

— اريد لبنا مع القهوة !

فقالت

— لايوجد لبن فى باريس .. انه محجوز للاطفال ..

وسرت بعد ذلك فى الطريق فاكلت «جلاس» مصنوعا باللبن .. وفطائر كلها باللبن .. وكل حلوى باريس مصنوعة باللبن.. المحجوز للأطفال !..

وعندما عدت الى الفندق لم امسك لسانى فناديت الخادمة وقلت لها بسخرية

— لقد فهمت لماذا لاتجدون اللبن ! .. انه محجوز لعمل الحلوى للكبار ..!

وفى المساء قال لى صاحب الفندق

— سيأتيك اللبن كل صباح مع طعام الافطار ...

وجاءنى اللبن فعلا بعد ان اضيف الى ثمن الافطار مائة فرنك ،اى اثنا عشر قرشا . . ثمنا لبضع قطرات من اللبن ..

وتستطيع بعد ذلك فى باريس ان تسير دائما ما دام الفرنك فى ركابك .. تسير وتأكل وتمرح وتلهو وتسهر ، دون ان تشعر بوطأة الازمتين اللتين فى باريس.. أزمة الخبز وازمة العمال ..

والاولى لاتقل عن الثانية خطورة ... ان ازمة الخبز تتفاقم وتشتد . ويقول لى صاحب المطعم الذى اتناول فيه طعامى وقد دهش لقلة اقبالى على الخبز ..

— امر غريب ياسيدى ..انك لاتأكل خبزا ابدا ... انقلبت الآية .. أصبحنا نأكل خبزا اكثر مما يأكل الشرقيون.. كنا قبل الحرب نصنع الخبز الابيض ونأكل خبزا قليلا ، فاصبحنا اليوم نصنع هذا الخبز الذى تراه ..ونأكل منه بشراهة ..

والواقع ان الآية لم تنقلب فى الخبز وحده بل فى كل شيء .. كان السياح الاجانب يسمون مصر قبل الحرب « بلد البقشيش ».. لكن بلد البقشيش بحق هى الآن باريس ! .. باريس الجميلة الرقيقة تنقلب الى وحش مفترس اذا لم يسبق حسابك فى المطعم وفى الملهى وفى المواصلات البقشيش المحترم ، والويل لك اذا حاولت ان تحدد بنفسك قيمة البقشيش . . ان القانون الاجتماعى يحدده بنسبة ١٢ ٪ والعرف يحدده بعشرين فى المائة .. وابتسامة الرضى تحدده بثلاثين فى المائة.. وويل للغريب من نظرة الاستنكار !!..

ذهبت الى مسرح «الموجادور» لاشاهد الرواية الاستعراضية «البنفسج الامبراطورى» فقادتنى العاملة الى مقعدى فى الظلام لان العرض كان قد ابتدا وما كدت اجلس حتى قادتنى نفس العاملة من آخر الصف قائلة :

— الخدمة ياسيدى ..انك لم تدفع لى !!..

لم استطع ان اخرج النقود فى الظلام فوعدتها ان ادفع فى الاستراحة . . وما كاد الستار ينزل على الفصل الاول حتى وجدتها تخترق الصفوف وتقف امامى تطالبنى للمرة الثانية ..

وفى ليلة اخرى ذهبت مع زوجتى الى كازينو دى بارى فلم اكد اصل الى مقعدى حتى ذكرت البقشيش فاخرجت عشرين فرنكا وقدمتها للعاملة فاذا بها تتأملنى ببرود ثم تقول

— هذا لاثنين ؟؟

واعتذرت بانه ليس معى فكه فاذا بها تقاطعنى

— هاك فكة الف فرنك ياسيدى ؟؟..

حتى حوانيت التواليت فى باريس . . انك لاتستطيع ان تخرج منها دون ان تدفع البقشيش . . وبدلا من اللوحة التى تعلقها مصلحة النظافة عندنا وتقول فيها « ممنوع اعطاء نقود للخفير » ، تعلق حوانيت باريس لوحة على باب التواليت تحدد الحد الادنى للبقشيش !!!

ومع ذلك ...

ان باريس جميلة . . جميلة لاتسامها برغم طابعها المادى الذى كستها به موجات الاحداث القاسية .. انها غانية لعوب ، ولكنها صافية القلب .. علمتها المحن والايام ان تمكر قليلا وان تبحث عن المال .. انها تطلب المال ولكنها لاتأخذه بلا مقابل.. ان كل فرنك تلقيه بين يديها تكشف لك فى مقابله عن جزء من مفاتن جسدها الدافىء الفاتن .. كل فرنك تريك به عجبا ، تدفع لها بالنهار فتريك قوامها ثم تحملك بعد ذلك الى جناحيها.. جناحها الايمن . ضاحية فرساى ... ذلك الجناح الاخضر الذى رصعته القصور . . وجناحها الايسر فى فونتنبلو..ان فونتنبلو شهدت مجد الملكية الفرنسية وكانت اسعد حظا من فرساى لانها كانت ابعد منالا من الثوار.. لذلك بقيت كنوزها.. وكل مجد باريس فى الذى خلفته الملكية من كنوز وفنون !!.

قال لى صديق عرفته فى الطريق الى فونتنبلو ونحن نتأمل حدائق الزهور حول القصر الجميل ..

— لقد اخذ ملوك فرنسا منها مالا وخلفوا لها هذا المجد.. فثار الناس عليهم ، وكانت حجة الثوار اذ ذاك ان الشعب لايأكل.. وها قد مضى عهد الثورة، وسلخ التاريخ قرنا وبعض قرن..مضى لويس الرابع عشر وبذخه .. وطاحت الجيلوتين براس لويس السادس عشر . . هل أكل الشعب واستراح . ؟ بل هل اكل منذ ذلك اليوم او استراح منذ ذلك اليوم؟ اليس من المضحك ان تظل الثورة الفرنسية وما تمخضت عنه عملا جليلا فى نظر الناس وفى نظر المؤرخين والمفكرين الى الآن ؟

ومن العجيب ان هذا الصديق امريكى .. ومن العجيب ايضا ان فى باريس نفسها الآن عددا ليس بالهين يؤمن بما يقوله هذا الصديق !

.. ومن عجب ان قلب باريس لايخفق فى غير الليل .. تحس خفقاته فى قاعات الموسيقى ، وتحسها فى المسارح وتحسها فى الملاهى ... ان قلبها بشرى يشعر بالفرح والحزن معا .. يضحك أحيانا فلا تظنه قد بكى من قبل ، ويبكى احيانا فلا تحسبه قد عرف غير الدموع . من «الفولى برجير» «والتاباران» تنطلق ضحكات قلب باريس عاتية صاخبة . . . وفى «الموجادور» و «الشاتلين» يفتر عن الابتسام الهادىء الذى ابى الا ان يجعل من التاريخ مادة للابتسام .. فاذا مضيت نحو مسارح باريس الاخرى وجدت قلب الغانية اللعوب وقد استحال الى عقل مفكر رصين . . عقل يبحث مشاكل الغد ، ومآسى الامس ، ويتعمق فى البحث والتحلل ؟ حتى لتشك ان ذلك هو نفس القلب الذى يضحك فى الملاهى ويبكى فى دور المأساة..

ان باريس الليل غادة فاتنة.. لاتكشف عن جسدها الا بحساب .. ولكل جزء من هذا الجسد ثمن ولقلبها أبهظ الاثمان ...

صلاح ذهنى

هذه هى باريس ...
فاتنة لاتكشف جسدها .. الا بحساب . . !!

الهولنديون يحبون السمك

ويأكلونه فى الطريق كما نقزقز اللب فى مصر

امستردام — من فرج جبران:

تنطوى نفوس الهولنديين على ميل شديد الى المرح والطرب والرقص لا يقل عن ميلهم الشديد الى التجارة وجمع المال ! وقد قضوا اسبوعا كاملا انتهى فى احتفالات متصلة زينوا فيها مدينتهم الكبيرة امستردام ،واضاءوا قنواتها المتعددة ومبانيها الأثرية القديمة بآلاف المصابيح الكهربائية ، وملأوا طرقاتهم بمحال البيع المتنقلة المكونة من عربات هي أشبه ماتكون بالعربات (الكارو) فى مصر ولكنهم يدفعونها على دراجات اعدت خصيصا لهذا الفرض ، وعلى هذه العربات يصنع ويباع كل شيء يمكن ان يخطر بال الانسان ، فبعضها يبيع الألعاب ، وبعضها يبيع الفاكهة ، وبعضها يحمل آلات موسيقية تدار بالكهرباء أو باليد وتحدث من الأصوات ما يعادل أصوات آلات اوركسترا كاملة !

الرنجة والمخلل

ولعل اغرب هذه المحال التى رايتها أثناء أسبوع الاحتفالات التى اقيمت فى امستردام بمناسبة استعفاء الملكة السابقة ولهلمينا وتولى الملكة الجديدة جوليانا ،هى المحال التى تبيع لهم الأسماك المختلفة فمنها المقلى ومنها المدخن بواسطة النار ومنها المملح بالطريقة التى نعد بها السردين فى مصر .

ومن اعجب المناظر التى يراها الغريب فى امستردام منظر النساء والرجال من أفراد الطبقة العليا وقد وقفوا فى عرض الطريق بملابسهم الرسمية وامسك الواحد منهم سمكة من هذا النوع بيده يلتهمها ، او ينزع عنها قشرها قبل التهامها . وهم يفعلون ذلك ببساطة كما نقزقز اللب أو نأكل الفول السودانى فى مصر . وهم يلتهمون هذا السمك سواء كان من نوع الرنجة أو ثعابين البحر الطويلة دون ان يأكلوا معه خبزا او يصنعوا منه شطائر كما يفعل غيرهم من الشعوب !

وفى بعض هذه العربات يقلى البطاطس ويباع فى قراطيس بثمن زهيد ، ويقبل الهولانديون على شراء هذه القراطيس ، ويقفون او يسيرون فى الطريق وهم يلتهمون ما فيها ، وهناك ايضا محال (المخلل) المتنقلة وهى تبيع لهم الخيار والبصل والجزر وغير ذلك مما يتناولونه مع هذه الأسماك المتعددة الانواع التى تقدم اليهم.

وقد كانت حياتهم فى هذا الاسبوع المتصل الحفلات عبارة عن غناء ورقص وموسيقى . . . وطعام وشراب طبعا !

ومع ان وداعهم للملكة ولهلمينا كان وداعا مؤثرا بعد ان حكمتهم نصف قرن الا انهم لم ينظروا الا الى جانبه البهيج وهو أن ملكة قد ذهبت ، وملكة أخرى قد جاءت ، ولا شك ان ملكة ثالثة ستجيء بعد جوليانا اذ أنها حتى الآن لم ترزق الا بأربع بنات ...



الابواب الخشبية .. والجدران المبطنه بالرخام والآيات القرآنية تذكرك بقصر شرقى قديم



جنفياف ديشاى من قسم الصحافه بالسفارة فى شرفة الدار



فرانكو - آراب .. مدام فرناند نايل .. فرنسية متزوجة من مصرى

سكرتيرة السفير من باريس والباب من مراكش

سفارة .. فرانكو آراب

فى شارع الجيزة وأمام مدخل حديقة الحيوان ، يقوم قصر أنيق وسط حديقة واسعة ..

والى جانب هذا القصر الذى يطل على النيل بناء آخر صغير شيد على الطراز العربى يشغل الجزء المواجه لشارع الجيزة

.. انك تدخل من الباب الخشبى المزخرف فتجد نفسك فى بهو كل مافيه شرقى ..

.. الآيات القرآنية منقوشة بماء الذهب على الجدران ..

والأرائك مغطاة بالبسط الفاخرة ، وألواح الزجاج الملون تنطق بالترف الشرقى الذى تقرأ عنه فى كتب ألف ليلة وليلة .. !

والجدران مبطنة بالرخام المختلف الالوان ، والثريات النحاسية المزخرفة تملأ البهو ، والخزائن الخشبية المراكشية متناثرة فى أنحائه ..

وفى وسط البهو « ثريا » نحاسية صغيرة مدلاة من السقف المزخرف بنقوش عربية بديعة ..

سفارة باريس ..!!

وهذه الدار ليست لأحد الأمراء الشرقيين ، كما لابد أن يتبادر الى ذهنك حتما ... وانما هى دار السفارة الفرنسية ومقر مندوبى مدينة النور فى عاصمة النيل ..

ولهذه الدار قصة ... فقد نقلت جميعها .. الابواب ، والجدران الرخامية ، والنقوش ، والزخارف والخزائن الخشبية والثريات قطعة قطعة من مقر المفوضية الفرنسية القديمة فى شارع قصر النيل - وهو المكان الذى اقيمت عليه عمارة الايموبيليا - ثم بنيت ونسقت من جديد فى هذه الدار التى تشغل جزءا من حديقة قصر المرحوم سينوت حنا بك فى الجيزة ، أما

بين النيل والاهرام ..؟!

وعندما تمت اجراءات النقل والتنسيق أقام مسيو دى فيتاس وزير فرنسا المفوض يومئذ حفلة وألقى كلمة قال فيها : لقد اخترنا مقر المفوضية الفرنسية الجديد فى هذه البقعة لان الجيزة قد بدأت تصبح مركز القاهرة الكبرى ، ثم أن هذا المكان يطل على النيل ، ونحن نريد أن يأخذ الفرنسيون الذين يزورون المفوضيه صورة لمصر بين النيل والاهرام ..!

أزمة فيشى .. !

ثم نقل مسيو دى فيتاس رئيسا للبروتوكول فى وزارة الخارجية الفرنسية ، وعين بعد ذلك وزيرا مفوضا لفرنسا فى امارة « موناكو »

وتطورت الحوادث على أثر اعلان الحرب العالمية الثانية وأصبح مسيو بوتزى وزيرا مفوضا لحكومة فيشى فى مصر وأثار اسمه ضجة فى وقت ما وطلب الانجليز من حكومة مصر اخراجه بحجة انه أحد جواسيس هتلر .. فقامت أزمة انتهت باستقالة صليب سامى باشا وزير الخارجيه فى حكومه حسين سرى باشا عام ١٩٤٢

.. وبعد تاليف وزارة النحاس باشا بأيام طلب من مسيو بوتزى أن يغادر مصر ، ووقفت العلاقات بين الحكومة المصريه وحكومة فيشى

وتولت الحكومة السويسرية رعاية مصالح فرنسا وتسلمت دار المفوضية الفرنسية وملفاتها فى الجيزة

وزيران وسفيران ..!

ومرة أخرى تطورت الحوادث وأعيدت العلاقات بين مصر وفرنسا بعد أن اعترفت الحكومة المصرية بحكومة الجنرال ديجول فى سنة ١٩٤٤ ، ومثل البارون دى بنوا الحكومة الفرنسية فترة من الوقت ثم خلفه مسيو ليكويه حيث عين وزيرا مفوضا لفرنسا الحرة وقد قدم أوراق اعتماده الى جلالة الملك

وتمت حفلة تقديم أوراق الاعتماد من مقر البعثة الفرنسية فى ٨ شارع لاظوغلى ، وهو قصر محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض فى باريس سابقا وقد وضعه تحت تصرف البعثة يومئذ ثم انتقلت البعثة الى دار المفوضية فى الجيزة وتسلمت الدار ومحتوياتها من المفوضية السويسرية ..

وفى العام الماضى قررت حكومتا القاهرة وباريس رفع التمثيل السياسى بينهما الى مرتبة السفارة وعين مسيو أرفنجاس سفيرا لفرنسا خلفا لمسيو ليكويه ، واحمد ثروت بك سفيرا لمصر خلفا لمحمود فخرى باشا ..

وهكذا تغير الوزيران فى وقت واحد فاعتزل فخرى باشا السلك السياسى ، ونقل ليكويه سفيرا لفرنسا فى المكسيك ..!

سيدة دبلوماسية ..!

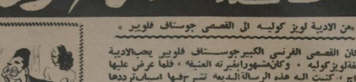
ويبلغ عدد رجال السفارة الفرنسية من موظفى السلك السياسى ١٨ يرأسهم السفير مسيو ارفنجاس ، وبين هؤلاء مستشرقان هما مسيو ريمون مدير مكتب الانباء والنشر التابع للسفارة ومسيو ليسكو

وتضم السفارة الفرنسية السيدة الوحيدة بين رجال السلك السياسى الاجنبى فى مصر وهى مدام جاكلين جرانجيه ، وأربعة من العسكريين هم الملحقون العسكرى والجوى والبحرى وملحق مساعد



موظفات السفارة فى آخر موضة

← الثريا والسقف قطعة فنية رائعة ظهرت فى باريس !!



رسائل غرام خالدة: الكرامة فوق الحب !

«من الاديبة لويز كوليه الى القصصى جوستاف فلوبير»

كان القصصى الفرنسي الكبيرجوستاف فلوبير يحب الاديبة النابغةلويزكوليه ٠ وكانمشهورابغيرته العنيفه ، فلما عرض عليها الزواج ، كتبت اليه هذه الرسالة البديعه تشرح فيها اسباب ترددها واحجامها

لماذا تغار على بمثل هذا العنف ؟ ٠٠

اجنون انت ايها الروائى ٠ ؟ اتظن ان فى وسعك ان تحرمنى من التمتع برؤيه الرجال ، والاتصال بهم والتحدث اليهم فى المجتمعات والصالونات ؟ ٠٠ كيف يمكنك ان توفق بين افكارك العالية ومبادئك الحرة ، وبين هذه الغيرة الطائشة الحمقاء التى تلاحقنى بها ، وتحاول ان توقعها على كحكم الاعدام ٠٠ ؟!

انا لا افهم الحب على هذه الصورة ولا استطيع ان اتصور السعادة فى صحبة رجل الا اذا كان صدرى عامرابالكرامه ونفسي زاخرة قبل كل شيء بنعمه الحرية

فالحريه عندى فوق الحب ، والكبرياء فوق السعادة ، واحترام النفس وتقدير الشخصية فوق كل متعة وكل لذة وكل نعيم !٠

وانى لاسائلك ايه قيمه للحب بدون ثقه ، وايه قيمة للقبلة بدون ايمان ، وايه قيمه للهبة الروحية والجثمانيه الكاملة ان لم تقترن براحه فى النفس ، وسلامة فى النيه ، وبراءة فى الفكر والقلب والضمير ؟! ٠٠

على ان الثقة المتبادله هى التى تولد هذه الراحة ٠ ولا ثقة بدون خبرة ، ولا خبرة بدون معرفه ٠ ولقد عرفتنى وخبرتنى ونفذت بعقلك الثاقب الى اعمق اعماق نفسى ، فكيف تريد اليوم ان تستعبدنى ، وكيف يطاوعك ضميرك على ان تجعل منى ، انا المرأة التى تزعم انك تحبها ، مخلوقا وضيعا حقيرا لا شخصية له ولا كرامه ولا احساس ؟! ٠٠

انك بغيرتك المجنونة تنزل عن عرشك ، وتحط من قدرك ، وتنقص من قوتك ، وتجردنفسك من كبرياءالرجوله التى من اجلها احببتك ! ٠٠

والحق انكبهذه الغيرةتعلمنى الخبث ، وتدفعنى الى الكذب ، وتسوقنى الى الدهاء ، وتزين لى ان اخدعك انتقاما منك وجزاءلك على عدم الثقة بى ٠٠

واخوف ما اخافه انتسرف فى غيرتك اسرافا صبيانيافاحتقرك او ان تمعن فيها امعانا قاسيا وحشيا فاكرهك وابغضك ٠٠ !

فهل يرضيك ان تنتهى علاقتنا هذه النهايه ؟ ٠ ٠ هل يرضيك ان تذلنى وتمتهننى انا التى كنت اصبو الى الحريه على يدك ، والى التفوق فى ظلك ، والى السمو الروحانى والفكرى استمده من نبوغك وعبقريتك ؟!

لا ٠٠٠ لا تقتلنى يا حبيبى ! ٠٠

لا تجردنى من ثوب كرامتى ٠٠

لا تنتزعنى من مقدس كبريائى لا تنتهك بغيرتك الطائشه حرمة نفسى ٠ لا تعرنى امام الناس ٠

انك ان قتلتنى قتلت نفسك وان لوثتنى لوثت نفسك ، وان فقدتنى فقدت عقلك ، واطفأت الشعله المباركه التى تضرم فى ذهنك نار العبقرية وامل الخلود !

فثب الى رشدك واهدأ ٠ واكبح جماح غيرتك وفكر ٠ كن ماشئت ولكن لا تتهور ٠ افعل بى ماشئت ولكن لا تتورط ٠ اقتل جسمى ولكن لا تتهم شرفى ٠ فانه لاحب الى ان اموت مرفوعه الرأس عزيزة النفس مكفوله الكرامة من ان اعيش يرمقنى الناس بالنظر الشزر ، ويجللنى من احب بشبهه الخزى والعار ٠٠ !

ففكر طويلا وتأمل ٠٠ اما ان تخنق غيرتك واما ان تتركنى ٠٠ اما ان تثق بى واما ان تنصرف عنى ٠٠ اما ان تحترمنى واما ان تفقدنى ٠٠ !

وينبغى ان تفهم يا حبيبى يا اعز الناس عندى ، ان المرأة لا تحب الرجل بقدر غيرته عليها بل تحبه بقدر اخلاصه لها واحترامه اياها ، وتنزيهه قلبها ونفسها عن جميع الشبهات ٠

هكذا اريد ان تحبنى ٠٠ فاذ طاوعتنى فانا لك ٠ وان اودعت الثقةفى نفسك ونفسى فانا متأهبة للتزوج بك منذ الغد ٠ والا فليس فى مقدورى الا ان اقول لك والخيبة تملأ نفسى ، والحسرة تمزق ضلوعى ، كلمه واحدة هى : الوداع ، الوداع الى الابد ياحبيبى

* * *

وبرغم صدق هذه الرسالة ، وعمق تأثيرها ، فان فلوبير لم يستطع التغلب على طبعه ، فظل وحشى الخلق عنيف الغيرة ، فازدادت لويز كوليه تصلبا وتشددا ، وابت آخر الامر ان تقترن به ٠٠ ٠

— بنتى دى مستقيمه خالص ٠٠٠ عمرها ما رجعت البيت بعد الساعة واحدة صباحا !



ازمة الخدم
الست ــ الخدامة
عاوزانا نخرج من البيت علشان جاى ليها زوار !

رأيت ال...



هذه هي بهجة الدنيا . شباب ناضر وصحة موفورة وقوة دافقة وفرح عميق بالحياة .

كل هذه الالوان الساحرة تنبض وتختلج فى انقوام المشوق ، والبدن المنسجم ، والنهد الناهد والذراع البضة المنصبة على الجسم المعتدل كانها شعاع من نور

اما الابتسامة العذبة الرقيقة المزهرة على شفتى استر ويليامز ، فتشيع فى البدن كله فتنة صبيانية بريئة غريبة تضاعف من تاثيره ، وتلقى فى روع الرجل انه حيال امراة نصفها انثى ونصفها ملاك ...



لو انك حاولت أن تتصور السيدة الرشيقة الانيقة البسيطة ربة البيت وزهرة المجتمع ، لما استطعت ان تتمثلها باروع مما تبدو فى شخصية ميرنا لوي .

فهى فى ابتسامتها الناضرة وفى صفائها النفسى وفى جلستها المعتدلة الفاتنة ، اصدق مثال للمراة التى تعرف كيف تنشر المرح فى بيتها ، وكيف تدخل السرور على قلب زوجها ، وكيف تخفف عبء الهموم وتجمل الحياة من حولها ، وكيف تعطف على الضعفاء والمساكين مادامت تعطف بمثل هذا الحنان على كلبها ...



كل فتنة المراة الناضجة تلمحها فى هذا الوضع الذى اتخذته ايرين دن . فنظرتها الذكية تنم عن الخبرة ، وابتسامتها الهادئة تدل على الثقة والعزة ، وجسمها الراسخ الممتلىء البض يرمز الى انوثة مكتملة لا يمكن ان تهب نفسها الا لمن يقدرها ويثبت انه هو نفسه اهل لها .

فالجمال فى هذه الصورة هو جمال البدن المكتمل ، مقترنا بجمال العقل المجرب المتزن . وذلك هو الجمال الاسمى .



وفى وجه روز الندرسل الواضح الدقيق التقاطيع ، وفى عينيها المبتهلتين ، أروع تعبير عن هبة القل... التى تصدر عن عاطفة خالصة ونف... واستعداد عميق للوفاء والاخلاص والغريب انك لو انعمت النظر فى العينين فلابد أن تشعر كان صورة المفدى كامنة فى نظرتها الثابتة ، ي... ضوء القلب الوفى ، وترتعش حولها ، خشية أن تنطوى فجاة نعمة التمتع برؤيتها .

الفرقة القومية .. بين الوجود وال...

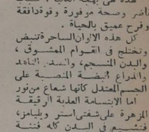
منذ أن تالفت الفرقة القوميه فى سنة ١٩٣٦ ، ولا يمضى عام دون ان تثار حولها ضجة تعصف بها !

وقد كان المقصود من تاليف هذه الفرقة الارتفاع بالفن والذوق واللغة العربيه الفصحى ... وكان ان جمعت الفرقة القومية أعظم الكفاءات الفنيه من المثلين ، ورصدت الحكومة خمسة عشر ألفا من الجنيهات اعانة سنوية ثم افردت لها مسرحى الاوبرا وحديقة الازبكيه .. ومضت الاعوام .. فهل نجحت ؟ هل تقدم المسرح على يديها ... هل ارتفع الفن والذوق واللغة العربيه الفصحى ...؟ وهل نجحت الفرقة ؟

تستطيع أن تقول « لا » وانت مطمئن الى ان احدا لن يتهمك بالظلم او التجنى ... فقد انحرفت الفرقه عن رسالتها وحاولت احتضان الشعب فبدأت تمثل باللغة العامية ومع ذلك هرب منها الجمهور الى الريحانى والكسار بل لقد هرب الى شكوكو ايضا ! وثار الرأى العام وسخط فاستعانت الفرقه بيوسف بك وهبى فارتفع دخلها المادى ... وبدا الجمهور يشعر بوجودها ... ثم استقال يوسف بك وتفرغ للسينما . وبدات منافسة السينما للمسرح فجذبت بعض الفنانين الاحرار الذين تخلصوا نهائيا من الفرقه

واليوم يعود يوسف مرة اخرى الى الفرقه ... فهل سيعيد التاريخ نفسه مرة اخرى ويتفرغ يوسف للسينما بمجرد انتعاشها ... فتبقى الفرقة كما كانت منذ نشاتها وبعد ان استنزفت من ميزانية الدولة ربع مليون من الجنيهات ...

يوسف وهبى



فى هذا ناقشنا المسئولين عن الفرقه فقال يوسف وهبى بك المدير الحالى :

اعتقد ان المسرح المصرى وان كان قد عاش عالة على أدب المسرح الغربى فان اول واجباته ان يتحرر ويصبح مسرحا مصريا صميما ...وقد كان اختيار الروايه الصالحه اول عيوب الفرقه او على الاصح ما خذها ويبدو لى ان ادباءنا الفطاحل اشتغلوا بتاليف الكتب وتركوا المسرحيات ظنا منهم أن المسرح لايوفيهم حقهم .. والان ها نحن على استعداد لتلافى هذا النقص ومكافأة الاديب المصرى المكافأة المادية اللائقة .

أما المأخذ الثانى فهو عدم التضامن والتفكك ... وقد أدركت أخيرا أن سبب هذا هو أن الفنان لايكافأ المكافأة الجديرة بتضحيته ومن حسن الحظ اننى وجدت من وزير الشئون رغبة صادقة فى انصاف الفنان فقد قرر أن يشترك كل فنان فى الفرقة بنصيب من الاعانة المتوفرة . كما أن سليمان بك نجيب هيأ لنا الفرصة لموسم كبير فى الاوبرا لانكون فيه متطفلين على الفرق الاجنبية . حتى يمكن للفرقة أن تصل الى رسالتها فى نظرى وهى رفع مستوى الشعب والدعاية للمسرح والاستعانة به لتنوير الاذهان واثارة الروح الوطنية مع صقل الوعى القومى

وسأحاول جهدى أن أجعل المسرح قبل السينما فان الفنان الصحيح لايمكن ان يؤثر السينما على المسرح وسوف أستعين من جانبى بكل قطب من أقطاب السينما مهما كانت التضحية وسأعمل ما فى استطاعتى على مساعدة الوجوه الجديدة على الظهور لاننا فى حاجة الى دم جديد ..

زكى طليمات



أما الاستاذ زكى طليمات المدير السابق للفرقة فانه يدافع عن نفسه وعن الفرقة فى عهده قائلا : لاتدهش اذا آكدت لك سرورى باختيار يوسف بك لادارة الفرقة لاننى اعتبره اداريا من الطراز الاول فهو من هذه الناحية احسن منى لأنه يستطيع ان يخاطب الممثلين باللغة التى يفهمونها ...

ان اصلاح الفرقة لايتأتى الا بالشدة فى الادارة وتلافى التضخم المالى الذى تسير عليه ميزانيتها الحالية ومعالجة ضعف الروح المعنوية فى الممثلين

ويخطىء من يعتقد اننى فشلت فى ادارة الفرقة طيلة السنوات الست التى ظلت فيها تحت ادارتى فقد وصلت ايرادات الفرقة فى عام ١٩٤٥ الى ٤٥ ألف جنيه وفى العام الماضى بلغ ايرادها ٣٥ ألف جنيه ... ولكن ماذا أصنع اذا كان نظام الفرقة يقضى بجعل بدل السفر للممثل كبدل السفر لرئيس الوزراء ...

ولست مسئولا طبعا عن أمية شعبنا العزيز !

لست مسئولا طبعا عن عدم تذوق الجمهور للفن الرفيع الذى كنت أقدمه طيلة ادارتى للفرقة ... وأنا الان اتمنى التوفيق لصديقى يوسف بك ولسوف أعود ثانية الى التمثيل فاننى ممثل اولا وأخيرا ... فقد نجحت فى مسابقة التمثيل للوزارة ثم سافرت الى الخارج فى بعثة للتمثيل .. ومنذ أن عدت من بعثتى والحكومة هى التى تفرض على هذه المناصب التى أعتقد اننى لم أتخصص لها

احمد علام

ويقول الاستاذ احمد علام الممثل بالفرقة أن الفرقة أدت رسالتها فى النطاق المرسوم لها ... ولكن خصومها اعتبروها مؤسسة تجارية وقاسوا نجاحها . بما يأتى اليها من أموال ... فاضطرت الى الانحراف عن مهمتها الاساسية حتى قدمت روايات دون مستوى الفن العالمى فأصبحت تتملق عقلية الجمهور وتستجدى رضاه ؟

على أن الفرقة على الرغم من ذلك أدت رسالتها بما قدمت من روايات فنية كبرى ... وأرى ان خير علاج لحال الفرقة هو أن تكفل لها الحكومة المال الكافى حتى تعطى الفن النموذجى المفروض فيها

ان اليونان وهى أفقر منا تقدم لفرقتها القومية ٦٠ ألف جنيه اعانة سنوية !

زوزو الحكيم



وتقول السيدة زوزو حمدى الحكيم الممثلة بالفرقة أن هناك قسمين فى الفرقة القومية قسم الممثلين وقسم المشرفين على ادارة الفرقة واستطيع ان أؤكد أن الممثلين أدوا كل ما فرض عليهم على أحسن وجه وأعتقد ان الرأى العام يشاطرنى هذا الرأى منذ اثنى عشر عاما ... أما عن قسم المشرفين من رياسة وادارة وانتقاء روايات لامعنى لها ولا طعم .. فهو المسئول عما تعانيه الفرقة من احتضار ... والفرقة الان فى حاجة الى مال وادارة حازمة وعقوبة رادعة وأرجو أن يوفق يوسف بك الى ما تعرضت له ادارة الفرقة السابقة من فشل مرجعه فى

النجوم فى الظهر!

بقلم
ابراهيم المصرى

كان الوقت ظهرا وكانت امامي عدة صور لبعض نجوم السينما فجعلت اتاملهـــا وانعم النظر فيها واليك ماوحته الى هذه النجوم فى (عز) الظهر ..



المراة التى كانت تعلق أملا عظيما على حب عظيـم ثم خيبت الحقائق املها ، لايمكن أن تنظر الى حبيبها نظـرة أوقع وابلغ من نظرة كلوديت كو لبير .. ففى عينيها من عواطف الدهشة واللوعة والفزع والاستنكار مايكاد يمزقها ويستدر من مقلتيها الدموع . فهى واثقة من الخديعـة ، ولكنها ماتزال تستغربها . وهى متأكدة من الغدر ولكنها ماتزال تستهول وقوعه، وتتفرس فى وجه الحبيب عساها أن تجد فيه بقية باقية من معانى الاخـــلاص ومن آيات الحب الاولى ...

ولكن عامل اليأس يبدو مع ذلك فى نظرتها ، ولا سيما فى النظرة الجانبية التى ترسلهـا عينهـــا اليسرى



اذا تاملت محيا بتى جرابل لحظة . هذا المحيا الوديع المتهلل الصبيح ، طافت بذهنك على الفور جميع صور العذارى .

لا خبث هنا ولا رياء . لامكر ولادهاء ، لا قلق ولا عذاب ولا دماء .

ان نظرة العينين بريئة ساذجة، وابتسامة الوجه غضة عابثة ، ولمعة الروح مشرقة فاتنة اما انفراج الشفتين ففيه من سحر الطفولة مايجرد الرجل من سلاحه ويجعل منه هو الآخر شبه طفل ....



ماريا مونتز تتأمل دوجلاس فيربنكس الصغير فى نشوة العذراء المرحة الطاهرة النقية التى تستخفها سعادة الحب فلا تستطيع من فرط الفرح ان تصدق ان من تحب قد اصبح لها ...اما دوجـــلاس فيحدق اليها فى هبة عابدة كاملة، مسلما عنقه وقلبه وحياته الى يديهـا البريئتين الرقيقتين .

وكذلك يخضع الرجل القوى ويستسلم لا امام سحر المراة بل امام طهارة العذراء التى تفتنه بخفتها، وتحيره بطيشها، وتاخذه بعفافها ، فيود و تطويه بين احضانها كمـا تطوى الام الرؤوم وليدها المعبود ! ..

هذه صورة المشاركة فى الالام والمشاركة فى حمـل العـذاب . فالرجل ساهم النظرة ، شارد الفكرة ، مقطب الجبين ، تفيض تقاطيعه بالالم واللوعة . والمـراة تضمـه فى رفق اليهـا ، وتحمى صدره بأناملهـا ، وتشاركـه فى عذابه ، وتود من صميم قلبها لو استطاعت ان تفرج عنه وتعزيه.

وليس اروع من نظرة هيدى لامار . ففيها كل الوفاء وفيهـا كل الاخلاص وفيهـا من معانى الحنان والطيبـة ما يأسر القلب ويفتن اللب وينسكب على جراح النفس كالبلسم الشافى



اذا كان الحب الثائر الجامـح ينبت سعادة قوية لابد ان تموت فى جو القلق والفوضى ، فالحب الهادىء المطمئن لابد ينبت سعادة اقوى واكمل اذا احتضنه الزواج وعمره التوفيـق وباركته نعمـة السكينة والاستقرار .

فهذا الحب الزوجى المنشـــود هو الذى نراه ماثلا فى وجهي جون آجر وشرلى تمبـل . فكلاهمـا يبتسم لنفسه وللآخر . وكلاهما يعيش لا لنفسه فقط بل للآخر ولو اطلت النظر فيهمـا اراعك منهما ذلك الصفاء النفسى المبتهج صفاء الانســان الذى كان يبحث عن ضالته فوجدهـا والذى كان ينشد حلما مستحيلا فاشفق عليه القدر وجعل من حلمه حقيقة واقعة

هذا ان سـارة برنارد لم تقو على العمل بالكوميدى فرانسيز فعملت حرة طيلة حياتها ..

محمـود المليجى

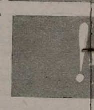
ويقول الاستاذ محمود المليجى : لا يحب الانسان شيئا الا من اجل المال او الجمال وهذه الفرقة مـع الاسف لا اجد فيها مالا ولا جمالا .. ومادامت تحت رعاية الحـكومة فلن يرجى لها ولا للفن نجاح .. ان ممثليها العظام قد جرفهم الروتين الحكومى فانطفأت جذواتهم الفنية .. وكيف بالله تطلب منهم اسـتعادة مجدهم القديم وهم يمثلون روايات سخيفة مفروضة عليهـم من الادارة وكيف يمثلون وهم لا يرون امامهم سوى المقاعد الشاغرة واصـــوات الاستنكار !

.. اننى الا ن اكتفى بالسينما لاننى ما زلت نشطا معافى لا ادين بمبدا تنابلة السلطان .. واذكر مره ان ادارة الفرقة فصلتنى منذ سنوات بدون ذكر الأسباب .. وقـد كان هذا « الفصـل » سبب نجاحى فى السينما .. لذلك ترانى اصر على بقائى كما انا حفظا لكرامتى الفنية على الاقل ..

واذا ارادت الحكومة ان تعيـد الفن المسرحى الى سابق عهده – وقد كان عهدا ذهبيا – فلتحل الفرقة نهائيا ولتترك الفن للجهاد والمنافســة المشروعة .. !

ة وعدم وجود المؤلف
ن .

ة رشـدى



فاطمه رشدى الممثلة
فتقول : « لقـــد
وقضيت بها شهرا
.. ولم تحتمـــل
اللب شهرا اخر من
كتها غير نادمة عـلى
والاحقـاد الذى كان
الفرقة السابق الأستاذ

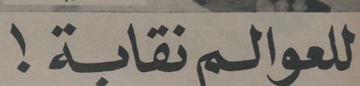
لا يصلح لمثل هـــذا
ستاذ يوسف بك وهبى
خصيته القوية واحاديثه
قضاء على ذلك الجـو
!

سعادة وكيـل وزارة
اجى للعودة ثانية للفرقة
أبى ان مساعدة الحكومة
ها القضاء الاول عـلى
والمنافسة الشـ وعقبى
.. وانا الا ن اكتفى
الظرف الذى يجعلنى
صة بـ .. وعزائى فى



مجلس الادارة يعد برنامج الحفلة وقد ظهر سكرتير النقابه وهو يوجه المجلس ويعتذر عن تخلف النقيب

الرقصه التقليديه .. تتحدى بها تحية كاريوكا وهاجـــر حمدى



للعوالم نقابة !

سنذهب بك الليلة الى سهرة طريفه لم تكن تخطر لك ببال مع العوالم والآلاتية ، حيث يحتفلون بمرور خمس سنوات على تأسيس نقابتهم التى يطلقون عليها اسم « نقـابة الممثلين والموســيقيين المحترفين » والتى يأبى الوسط الفنى الا ان يطلق عليهااسم«نقابة العوالم والالاتية»لان أغلب أعضائها من عوالم وآلاتية شارع محمدعلى

حى الازبكية

ويقع مقر هذه النقابة فى حى الازبكية عند اول شـــارع قنطرة الدكة المتفرع من ميدان الخازندار فى شقة متواضعة عتيقة . ولكنها نظيفة الاثاث ،جميلة التنسيق ، وان كانت رقيقة الحال

وهاننذا ترى الانوار الحمراء والخضراء التقليدية التى تظهرفى ليالى الافراح تبدو لك من شرفاتها دلالة على ان الليلةمن ليالى الافراح

يتزوج ثلاث عشرة مرة

وهذه النقابة غير « نقـابة الموسيقيين» التى تنطوى تحتلواء الآنسة أم كلثوم نقيبةالموسيقيين

وابرز شخصيات النقـابة السيدة احسان عبده والاستاذ سليمان فتح الله رئيسها . وهو شاب يدرس القانونفى كليةالحقوق بجامعة فؤاد الاول . ويشتغل فى الوقت نفسه رئيس أوركسترا فرقة بديعة . والاســتاذ سيد الجندى سكرتيرها وهو صـاحب فرقة موسيقية وعازف على ... آلة « الاكورديون » ومتعهد توريد موســـــيقيين للحفلات والجيش وصاحب قهوة النزهة بشـارع محمد على ، وصاحب بوفيهالنقابة ويشتغل بتجارة السمن والزبدة وكان من قبـل يعمل عـلى آلة طباعة « الانترتيب » وقد تزوج ثلاث عشرة مرةاثنتا عشرة زوجة منهن من « العوالم » وواحدة من غيرهن ، وقد بقيت معه اثنتان فقط الاولىوهىالتى « من غيرهن» والثانية وهى السيدة فتحيةخليل وهى عالمة وصاحبة فرقة ، وقد جمع ثروة تقدر بمبلغ ٥ آلاف جنيه فقط

وفى النقابة ايضا شخصيتان فريدتان هما الاســـتاذ نجيب السلحدار والاستاذ ابراهيمعثمان وقداشترك الاولمع تخت توحيدة المغنية فى زمانها ، ويعمل الآن عازفا على الآلات النحاسيه فى الفرق الافرنجية ، اما الثانىفانه هاو قديم عمل مع اشهر الفرق التمثيلية منذ عام ١٩٠٨واشترك بالتمثيل مع فاطمة سرى وآل عكاشة والمطربة القديمـة عايدة الحبشية التى تزوجـــها وانجب منها اولادا وهو يعيش معها الآن مع ذكريات الماضى

عفريت الطبله

٢٩٠ ممثلا ومطربا وراقصة ومنلوجست ومؤلفا

وتضـم النقابة ما يزيد عـلى ٧٠ عازفا على الآلات النحاسية، فاقوا الاجانب فى العزف عليهاوما لايقل عن ١٠٠ ممثل وممثلةو٤٠ منلوجست ومطربا ومطربة و٥٠ راقصـة و ٣٠ مؤلفـــا واغلبهم مجهولون فىعالم المسرحوالسينما ولكنهم نجوم فى عالم الافـراح ، والليالى الملاح

برنامج الحفلة

الساعة الآن قاربت منتصف الليل ولم يبدأ البرنامج بعد ، فان حفلات هذه النقابة لا تبدأ الا مع منتصف الليل ، ولا تنتهى الا مع شروق الشمس ، وذلك بعد ان يفرغ اعضاؤها من العمل فى الصالات والمسارح والملاهى ، والافراح

ولكن لقد بدأ البرنامج دون ان ندرى . فقد مضت نصف ساعة على مطرب يغنى اسمه « فايدمحمد فايد » فأسأل : من امتى بيغنى ؟ فيرد على احد الزملاء فى خبث قائلا : بيغنى من يوم ١٢ منه

ثم ينتهى فايد ويعقبه اشهر مطربى النقابة كامل احمد على على تخت محمود الشريف المكون من عازف الكمان سامى نعسان وزكى كاريوكا عازف الجازوسيدكراوية « عفريت الطبلة » ثم نستمع الى منولوجات من الثنائى اسماعيل الجعب ــ اســـمه كـده ــ وزوجتـــه فاطمة عاكف لاعبـة الاكروباتيك المشهورة ثم بعض النمر الراقصة والمنلوجات من المنلوجست سعاد وهبى واشهر راقصاتالنقابة ــ برضه ــ ليلى سلام

وكان من ضمن البرنامج وصلة منلوجات من منلوجست الاذاعة فتحية محمـــد ولـكن يظهر ان البرنامج لم يعجبها . فلم تشترك فى الحفله

كبار المدعوين

وكان فى مقدمة المدعـوين محمود المليجى وكامل التلمسانى وفتحية شريف وعماد حمـدى واحســان شريف وفيـوليت صيداوى ومحمود اسماعيل

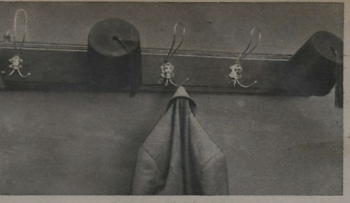
كوكتيل شاى

وفى الساعة الرابعة صباحا تأهبنا للانصـــراف فاذا نحن مدعوون الى حفلة الشـــاى التى اقامتها النقابةاحتفالا بعيدميلادها الخامس فى تلك الساعه ــ التى يقولون عنها انها لسه بدرى ــ فلم نتمكن من الاعتذار ثم انتهت الحفله بعد الساعه الخامســـه ، لبستأنف البرنامج بنمرة جديدة من العالمة السيدة « دولت » التى جاءت لتزف اعضاء النقابه ! .

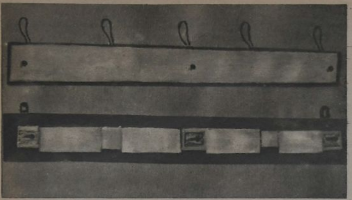








شمـــاعة ملابس .. عادية لاتشـــير أى اشتباه !!



.. ولكن هـذه الشماعة تخفي سرا .. انها مخبـــا لاخفاء المخـــدرات ، بطريقة آليـة تنفتح وينكشف المخبــــا !



قصة المخدرات في مصر!

كميـــات كبيرة من الحشيش عبئت فى حـــزم صغيرة على شكل نعال داخليـــة للأحذية . ضبطت أثناء تهـريبها فى المـاء فى أكياس لاينفـذ منها المـاء



يخفون كميات كبيرة من الحشيش فى معدة الجمل ، فاذا وصلوا الى مكان امين ذبحـــوه ليستخلصـــوا الحشيش .. وهاهى معدة جمل مملوءة ..

كانت مصر الى ماقبل الحرب العالميـــة الاولى لاتعـرف مـن المخدرات غير الحشيش والافيون والمنزول ... وكان انتشار هذه المخدرات مقصورا على الطبقة الدنيا وكان مدمنوها معرضين دائما للهزء والزراية ! فقدمنعتهم المخدرات من مزاولة اى عمـل وجعلتهم يهملون امـر نظافتهم وطعامهم .

وكان الافيـــون يزرع علنـا بترخيص من الحكومة لتصديره الى الخارج واستعماله فى صناعة الادوية .. اما زراعته من غير ترخيص فانها تعرض صاحبها للحكم عليه بغرامة بتهمة ارتكابه مخالفة جمركية !

وانتهت الحـرب العالميـــة الاولى ...

وبدأت مصر تعـرف صنوفا من اشد المخدرات فتكا بالارواح والاموال ... كان الكوكايين فى مقدمتها !

وللكوكايين قصـــة ... فان مصانعه فى أوربا والصين واليابان اوقفت خلال سنى الحرب كل انتاجها على الجيوش المحـاربة لاستخدامه فى الاغراض الطبية ... فلما انتهت الحـرب عام ١٩١٨ ولم تعد الجيوش فى حاجة اليه بحثت مصانعه عن أسواق لتصريف انتاجها وكانت مصر اكثر هذه الاسواق ..

وكان الاثـــرياء يـرون من باب الاناقة الاحتفاظ بمسحوق الكوكايين فى علب صغـيرة مـن الذهب ويتناولونه منها بملعقة ذهبية صغيرة !

وكثيرون منهم اضطـرهم الادمان الى بيع هذه العلب والملاعق مع باقى مايملكون ...

ثم ظهر الهـيروين ـ المشتق الثانى من الافيون ـ وهو يباع باسعار اقل بكثير من الـكوكايين وكان فى متناول ايدى الطبقـة الثالثة من الشعب فانتشر بين طبقات العمال حتى بلغ عـدد المدمنين عليه خلال بضعة شهور نصف مليون شخص ، وفى عام ١٩٢١ وصـــل عـدد مدمنى الهيروين الى مليونين ...

وكان من نتيجة تفشى هذين المخدرين ان فقد كثيرون مـن الوارثين ثرواتهم الطائلة وباعوا ثيابهم الانيقة وأخذوا يتسولون او يرتكبون سرقات تافهـة !! وتعطل كثيرون من العمال لضعف قواهم وعجزهم عن العمـل . ونفقد اغلب المدمنين عقولهم ..

وكانت الحـكومة عاجزة عن مكافحة المخـــدرات ... فان القانون يعتبر الاتجار فى الكوكايين والهيروين مخالفة صحيـــة !! والامتيـــازات الاجنبيـــة تحمى تجار المخدرات الاجانب الذين جمعوا ثروات طائلة ... ومن هؤلاء التجار ترزى أجنبى مشهور أغرته الارباح الجنونيـــة التى يدرها الاتجار بالمخدرات فترك مهنته الاصلية وأتجر فى الكوكايين والهيروين فجمع نصف مليـون جنيه ...

عصبة الامم ...

وفى مايو سنــــة ١٩٢١ بدا العالم يتنبه الى الخطر المحدق بالبشر من جراء تفشى المخدرات ... وقامت مصر بحملة عالمية كان من نتيجتها ان أقرت عصبة الامم بعقد اللجنة الاستشارية للافيون ، واصدرت اللجنـــة بحـــوثا وقرارات كانت نواة صالحة لمكافحة المخدرات دوليا

ولكن ...

وبرغم هذا النجاح البـاهر لحملة مصر على المخدرات فانها لم تتمكن من الاستعانة بسلطان القانون لمكافحة المخدرات الا فى ٣١ مارس سنة ١٩٢٥ فقد صدر قانون يعـد تعاطى المخـــدرات جنحة ... والاتجار بها جنحة كذلك ... وعقـوبة التعـاطى والاتجـــار السجن البسيط والغرامة ... !

وفى سنة ١٩٢٨ اخـذ اللواء رسل باشا حكمدار بوليس مصر وقتئذ ـ يطالب بمضاعفة العقوبة على المتعاطين والمتجرين فعدلت الحكومة القانون ...

صناعة التهريب ...

وعندما اعلنها البوليس حربا شعواء على المدمنين والتجـار وعاونه فيها رجال السواحـل والجمارك والحدود .. نشأت فى البلاد صناعة تهريب المخدرات فتألفت عصـــابات قـوية من المجرمين انضم اليهـــا ضعاف النفـوس الذين يريدون جمـع الثروة من اى طريق !

واخذ هؤلاء يتفننون فى ابتكار



وبين الاجزاء الداخلية للسيارات توضع المخدرات ايضا لاخفائها عن انظار البوليس المتيقظ .. القوى حاسة الشم ! وقد ضبطها وضبط



لم يترك المهـــربون وسيلة للتهريب الا استخـدموها ... حتى الادوات الطبية التى تستورد من الخارج ضبط بعضها وبه هذه

هل تعرف ؟ ...

• ان الحد الاقصى لمكافاة ضبط المخدرات التى تدفعها الحكومة لرجال البوليس مهما كانت الكمية المضبوطة هو ٣٠ جنيها !

• وان زعيم المهربين محمد نافع جمع من التهريب ١٥٠ الف جنيه وكانت له بواخر ترفع العلم المصرى وأنه اضاع ثروته وتوفى فقيرا وان كل تجار المخدرات يموتون فقراء .

• وان من ماركات الحشيش «الجندى المجهول والمعاهدة وتشرشل وهتلر وموسولينى والقرية ؟

وان المنزول يسمى المدفع ومن ماركاته الدبابة وشكوكو والنحاس باشا !

• وان ثمن اقة الحشيش وصل خلال الحرب الى ٤٠٠ جنيه والافيون الى ١٦٠ جنيها والكوكايين الى ٥ آلاف جنيه والهيروين الى ٢٠٠٠ جنيه ؟

وسائل التهريب بواسطة الموانى والحدود والجمارك ، كانوا يخبئون المخدرات فى انابيب من المعادن او المطاط ، ويخفونها فى بطون الجمال ... أو بين طرود عادية او فى قوارب تنتحين الفرص لتلقى حملها داخل البلاد ... !

مجهود دولي جديد ..

ونسمع بعد ذلك ممثل مصر فى مؤتمر المخدرات الدولى بجنيف ... وهو يصيح على ملأ من ممثلى دول العالم اجمع ويقدم الادلة والبراهين على أن اطنان الهيروين تصنع فى فرنسا وتركيا واليونان والنمسا وبلغاريا وسويسرا ... وانها تصنع لتهرب الى مصر ...

وانتهى المؤتمر بمعاهدة دولية لمكافحة المخدرات ، واضطرت الدول المنتجة للمخدرات الى تعديل تشريعاتها الخاصة بصناعة المخدرات ، مما أدى الى تعطيل مصانع المخدرات ، حتى المصانع المرخص بها ..

مكافحة الخطر الداخلى ...

واتجه منتجو المخدرات السوداء الى العمل محليا ... ان زراعة الافيون والحشيش حتى سنة ١٩٤٤ كانت تعد مخالفة جمركية !! واللجان الجمركية تحكم بالغرامات فقط !

اخذ الاهلون يزرعون الافيون خلسة بين زراعات القصب والذرة فلجأ مكتب المخدرات الى سلاح الطيران الملكى المصرى لمسح زراعات القصب والذرة من الجو وتصوير المناطق المشتبه فيها ... فكشفت هذه الصورة عن الكثير من ازاهير الافيون المميزة باللون الابيض الناصع المحاط باخضرار يانع .... فاتلف البوليس هذه الزراعات وقدم اصحابها الى المحاكمة .

ارض غير طيبة !

وحاول البعض زراعة الحشيش فى مديرية الغربية ولكن تبين ان ارض النيل غير صالحة لزراعة الحشيش ... وان اعدادها لزراعته يحتاج الى وقت وجهد ... والشجيرات القليلة التى نبتت تصلح «تقاوى» «لموسم الحشيش» التالى ، واراد هؤلاء الاستمرار فى تجاربهم بعد ان تبين لهم ان فدان الحشيش البكر يربح الف جنيه ... ولكن يقظة البوليس أحبطت هذه المحاولات .

الحرب وما بعدها ...

وفى خلال الحرب العالمية الثانية لقى مكافحو المخدرات عناء شديدا فى مطاردة المهربين الذين استخدموا فى التهريب وسائل حديثة .. لقد استخدموا السيارات الحربية والجنود المحاربين الذين كانوا يمرون عبر الحدود المصرية دون ان يخضعوا لتفتيش السلطات المحلية ورقابتها ... كما تنكر بعض المهربين فى ملابس جنود الحلفاء وركبوا سيارات الجيش ومروا آمنين بما معهم من مخدرات ...

واذا كان هؤلاء قد اجتازوا الحدود ... فقد قبض على اكثرهم داخل الحدود وتبين ان غالبية المهربين الذين قبض عليهم من مهربى سوريا ولبنان وفلسطين حيث لاتزال تزرع مساحات واسعة من الحشيش واستخدم المهربون الطائرات ايضا لنقل الحشيش وكانت هذه الطائرات تهبط فى مطارات سرية كان الحلفاء يستخدمونها خلال الحرب ... ولكن البوليس احبط هذه الخطة الجديدة ...

والكوكايين ثانية

وبعد ان اختفى الكوكايين والهيروين عاد الى الظهور بأثمان مضاعفة ، وقد تبين ان ماضبط وما يضبط منهما قد سرق من الوحدات الطبية لجيوش الحلفاء

طن حشيش ..

وقد تم تمصير مكتب المخدرات فى سنة ١٩٤٦ فأصبح كل ضباطه وكنستبلاته من المصريين ، وكانت باكورة اعمال «المكتب المصرى» أنه ضبط اكبر عصابة للتهريب وهى عصابة ابو المعاطى عبده الفقى وعدد افرادها ٣٥ شخصا أدينوا جميعهم وضبط البوليس لديهم طنا من الحشيش ثمنه ١٤٠ الف جنيه .

وارادت الحكومة التوسع فى مكافحة المخدرات فانشأت ادارة للمكافحة الحقتها بادارة الامن العام .

هل يباح الحشيش ؟

وقد فكرت الحكومة يوما من الايام فى اباحة الحشيش ... وذلك عندما تفشى الهيروين رات ان تداوى داء الهيروين بداء الحشيش ثم تبين أن تعاطى الحشيش لايمنع من تعاطى الهيروين ... فعدلت عن فكرة اباحة الحشيش !

عبد الصبور قابيل

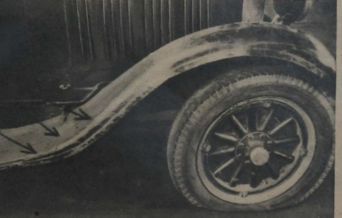
ساهم سلاح الطيران الملكى مع مكتب المخدرات مساهمة فعالة فى اكتشاف حقول زرع فيها الافيون خفية . وهاهم رجال المكتب والطيران يحاصرون احدى هذه الزراعات المضبوطة



لاتحسبه طفلا .. فهو رجل أدمن الهيروين فطحن صحته وقضى فيه على كل شعور بالكرامة والحياة .



وهذه امراة .. أو ذكرى امرأة تعاطت الهيروين فى اول الامر لتنعش نفسها ... فتحول الانتعاش الى ادمان وموت بطىء



رفرف السيارة ايضا يتخذ منه تاجر المخدرات مخبأ لتهريب سمومه من مكان الى مكان



كان النعناعى من أعتى مهربى وتجار المخدرات .. كان يتفنن فى التهريب .. وترى حقيبة كان يستخدمها للتهريب .. خلف بطانتها الواح من الورق المقوى تخفى وراءها ثروة من المخدرات



– الجلسة الاولى –

باريس : من ممدوح رستم

اليوم الثلاثاء : مدينة النور فى أبهى حلة .. أعلام ٥٤ دولة تلمع فوق ميدان التروكاديرو . صفوف طويلة من الخلق وصفوف طويلة من السيارات ، ثم كتلة هائلة من البناء .. نصف دائرة واسعة تطل على السين وبرج ايفل فى جوفها حيث يجتمع اليوم دهاة السياسة وممثلو الامم . تعالوا ندخل . ونصعد الدرج الواسع المصقول لننحدر الى صالة الاجتماعات : يالله ! ان الزحام يكاد يقتلع جدران المكان الفسيح . نحن فى المدرج العالى : « رائحة » الصحافة حادة قوية تستقبلك عند الباب ! كل سفراء صاحبة الجلالة هنا : شيوخ وشبان ونساء جميلات واخريات دميمات خير لهن أن يهمدن فى صفحات الوفيات ! وفى الشرفات الطويلة آلات التصوير ومصابيح السينما الضخمة تدور وتتأهب وتسدد أفواهها الى المسرح الخالى .. وتحت فى الصالة ممثلو الدول .. خشبة باشا الى جانبه عمرو باشا والأمير فيصل حوله الف كامرا والف مصور . ان الأمير السعودى يتميز بنوع من الجاذبية الصحفية اسميه أنا « برس ابيل » ! الكل ينتظر . وأجلس فى مكاني واثبت فى صدرى جهاز الاستقبال الصغير . . وأتذكر فجأة « جانين سولان » الراقصة الفرنسية المعروفة : هذه امرأة احتلت نفس المكان قبل ان يحتله هؤلاء الساسة الدهاة . قضت شتاء كاملا ترقص فوق نفس المسرح وكان رقصها لا يقل نبلا عن ميثاق الأمم المتحدة الذى بين يدي ، وكانت الموسيقى التى ترقصها اكثر سموا من أحلى الكلام الذي سنسمعه . . أجل فوق هذا المسرح الخالى كانت جانين تتلوى بجسدها الخيزراني ، وكانت الأضواء تنبع من نهاية السقف وتتدفق اليها فتنصب فى شعرها الأحمر وتلفها جميعا ثم تصيب الأطفال الذين يرقصون حولها فتحيلهم دنانير من الفضة . . اين ذهبت « جانين » وأين ذهبت السيمفونية الريفية . . آية « بتهوفن » التى كانت ترقصها ؟ ولى كل هذا ... ترك المكان لممثلي ٥٨ دولة . . وفجأة يظهر « الفنانون » الجدد : مندوب الأرجنتين والرئيس المؤقت للجمعية العمومية ، ومستر تريجفى لي سكرتير منظمة الأمم ، ومسيو « فنسان اوريول » رئيس الجمهورية الفرنسية . ويمسك الأول بمطرقة ليدق على المنضدة الخضراء ثلاث دقات فيتقدم مسيو أوريول الى الميكرفون . ويتكلم ويطول الكلام حول أهلا وسهلا وشرفتمونا . ثم يختفى فى عاصفة التصفيق التقليدية . ويأتى دور الرئيس المؤقت .. أى معان : براءة .. صفاء .. نقاء ، وطاقة من الزهور البرية هبطت من فوق قمة الجبل مع ماء الغدير ! كل حديثه الذى جاء معه من الأرجنتين حب وأخاء وسلام وروح تحاكي روح القرآن والأنجيل ودفاع عن الانسانية المعذبة ووصف للارجنتين الحنون فى الثوب الابيض وللحرية المقدسة ، وصفحات عن الديمقراطية الحقة التى مرت بألف مصفاة ! كلام منمق مكتوب على ورق مصقول جاءوا يبيعونه لنا نحن الصحفيين لنقدمه الى المغفل الاكبر : رجل الشارع !! آه لو تركونى أتكلم . . آه لو نادانى مستر تريجفى لي أو قرب مني الميكرفون !

وهناك . . قرب المقدمة ممثلو اليمن « يستمعون » دائما ان الصمت من ذهب .. ثم يعلن الخطيب افتتاح الدورة الثالثة للجمعية العمومية ، ويتقدم تريجفى لى ، ومستر تريجفى لى ضخم .. أضخم من على أمين ، ويتكلم عن مقتل برنادوت وعمن قتل من ممثلى مجلس الامن فى فلسطين ، وعن الحماية التى يتحتم ان تتوافر فى المستقبل للوسطاء والمراقبين ، وتقبض اذنى على العزم والتصميم والتأكيد عند ما يطلب الا يترك أمر هذه الحماية للطرفين المتنازعين وان واجب منظمة الامم ان تتدخل لتحمى ممثليها بوسائلها . وتمر دقيقة ونحن وقوف حدادا على برنادوت ، ثم يبدا اختيار الرئيس ويتم التصويت بالمناداة : الاعضاء يتجهون عضوا عضوا الى الصندوق . ترى هل من الممكن نظريا أن يجد الغش والطبخ ميدانا فى مثل هذه الانتخابات ؟! هذا سؤال من حق صدقى باشا وحده الاجابة عليه !

ويفوز مستر « ايفات » ممثل استراليا فيسرع الى المسرح ليشد بحرارة على يد الرئيس المؤقت الذى يهبط ليتخذ مكانه بين الاعضاء . ويقترب « ايفات » من الميكرفون ، وانصت جيدا واسمعه يقول بلهجة التأكيد : « ساحاول ان أجعل من هذه الدورة نجاحا منقطع النظير » وانزع عن صدرى جهاز الراديو وأسرع الخطى متجها نحو باب الخروج ... « السين » الجميل هادىء وديع ، والازهار حول برج ايفل قطيفية تهدى للعين عجبا من الالوان . واضواء المساء بدأت تلمع : نوافذ الدور الانيقة تنضح نورا .. وراءها الطفولة والصبا والحب . آه لو استطاعت هذه المعانى البسيطة الساذجة أن تصل الى قلب موسكو .. !

ممدوح رستم

باريس : قصر شايوه

« الموسم »
عدد خاص من
« آخر ساعة »
يصدر
فى ١٣ أكتوبر
الثمن ٣ قروش



تعليمات ستالين

ستالين لمولوتوف – لو أمريكا وانجلترا شتموا الدول العربية ... انت تبوسهم ولو باسوهم انت تعضهم !

* * * * * * * * * * * * * * * *

كلمات لبرنارد شو

● « احترام الحكومة » هو الاسم الذى أطلقته المدنية على عبادة الاصنام !

● عقل المغفل يهضم الفلسفة فيحيلها جهالة ، ويهضم العلم فيحيله خرافة ، ويهضم الفن فيحيله حذلقة .. وهذا تعليم الجامعات !

● حينما تقتل النمر تسمى ذلك صيدا ... وحينما يقتلك النمر تسمى ذلك وحشية !

● احترس من الانسان الذى الهه فى السماء ! انه فى الارض فريسة للشيطان !

● الاقتصاد هو فن الانتفاع بمعظم ما فى الحياة .. !

● العمل هو الطريق الوحيد الى المعرفة !

● فى عالم تعس لا يستطيع أغنى الاغنياء أن يقتنى الا التعاسة !

● احترس من الرجل الذى لا يرد ضربتك .. انه لا يسامحك ولا يسمح لك بان تسامح نفسك !

● اجعل صليبك عكازك واحترس ممن يفعل فعلك !

● التضحية بالذات هى الخطوة الاولى التى تبرر التضحية بالغير !

* * * * * * * * * * * * * * * *

قبلات وصفعات

● طالبوا وزارة التموين بالغاء القيود المفروضة على التموين ..

م . ج . شبرا

● دافعوا عن حقوق خريجى قسم الاعلية فى كلية الحقوق بجامعة فاروق الاول فقد تخرجت ثلاث دفعات ولم تسو حالتهم حتى الآن

رابطة الاعلية فى الحقوق

● استدعيت منذ عام الى الشهادة فى قضية جنح مستعجلة بالاسكندرية .. وما زالت القضية تؤجل وتؤجل وكل مرة أنتظر من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر .. ومن الغريب انى تأخرت يوما .. فحكم على القاضى بغرامة فماذا أفعل .. هل انقطع عن عملى .. وانفرغ لهذه القضية ؟!

ا . ا . ا اسكندرية

● التحقنا بكلية التجارة بجامعة فؤاد بعد شهرين من ابتداء الدراسة بسبب ظهور الكوليرا ... وكانت أول صدمة لنا .. صعوبة اللغة الانجليزية بالنسبة لمستوى الدراسة بالعراق .. وكانت النتيجة أن رسبنا جميعا فى هذه اللغة .. واعيد امتحاننا .. ونحن نتوقع رسوبنا مرة اخرى .. فلماذا لايعفى الطلبة الشرقيون من مادة اللغة الانجليزية ؟

طلاب البعثة العراقية

● انقذوا الفلاح من تعنت أصحاب الاطيان فقد رفعوا ايجار الفدان الواحد ٢٠٠ ٪

ابن القرية

شارع محمد فريد

● ذكرتم فى عدد ماض ان هناك مشروعا لاقامة عمارة كبيرة فى المربع الذى يقع على ناصيتى شارع فؤاد الاول وشارع عماد الدين ، وهذا غير صحيح .. لان شارع عماد الدين من هذه النقطة تماما الى حى الناصرية سمى منذ ثلاث سنوات باسم محمد بك فريد احياء لذكراه !

حسين فريد بك

بدون مكاتب

● شرع رجال الامن فى احصاء الاجانب ومراقبتهم .. فارسلوا منذ أربعة أشهر الى السويس ضابطا من القاهرة ومعه اثنان من الكونستبلات .. ومن الغريب أن المحافظة لم تجد لهم مكانا يقيمون فيه فلم يستطيعوا أن يزاولوا أعمالهم !

محمد محمد عبد الحليم - السويس

الى مصلحة البريد

بدون تعليق

● قرأت فى باب قبلات وصفعات نبذة شملتها صفعة لمصلحة البريد وموظفيها وعمالها لان معاون محطة كوم امبو .. ارسل جنيها فى خطاب ففقد الجنيه !

وأريد أن أقول ان التعليمات تحظر وضع أوراق بنكنوت داخل مظاريف سواء أكانت عادية أم مسجلة ويستثنى من ذلك الرسائل المؤمن عليها ، فالمصلحة وموظفوها وعمالها جميعا ليسوا مسئولين عما حدث .. ويكفى أن نذكر أن حضرته تهرب من رسوم اذن البريد بمبلغ جنيه وهى لاتتجاوز ثلاثة عشر مليما ..

فقبلة لمن وقع فى يده الجنيه وحلال عليه !

وكيل بريد القصاصين

كمال الدين الوقاد

● قولوا لمحمد على غريب كاتب مقال العقل السليم فى الجسم السليم انه لابد أن يكون ضعيف البنية ، حرمته الطبيعة من جمال القوام فكتب هذا المقال نتيجة لمركب النقص فيه .. وارد على رأيه بأن الرياضيين جهلاء ، بأن اضرب له مثلا بالمرحوم أحمد حسنين باشا ، وعبد الفتاح عمرو باشا وبرنارد شو !

عبد الباقى حسين

مدرس التربية البدنية

زراعة الحشيش

● نريد أن نعرف حكمة الحكومة فى تحريم الحشيش واباحة الخمر ... انى اؤيد ماذهب اليه الاستاذ التابعى فى مقاله الرائع الاخير ..

حشاش

● لماذا لاتقر الدولة بالامر الواقع وتبيح تعاطى الحشيش ... مادامت لاتستطيع أن تمنعه !

عطية كساب ..

الماسونية

● وصفتم الماسونية بانها دولة داخل الدولة ... فلماذا لم تقولوا انها دولة داخلها دول .. ان الماسونية مذهب خطر على النظام الاجتماعى كالشيوعية سواء

ع . م . خ - مصر

● أريد أن أنضم الى احدى شعب الماسونية !!

الاسيوطى القاهرة ...

دنيا الكواكب

* رصدت لجنة ترقية التمثيل العليا مبلغ ٣٠٠ جنيه لاحدى روايات الاستاذ محمود بك تيمور ، ولم تذكر اسم الرواية !

* وافق معهد فن التمثيل العالى على قبول ست فتيات من الاقطار الشقيقة كمستمعات

* اجتمعت لجنة الاعداد والتنسيق بوزارة المعارف المؤلفة من شفيق غربال بك وكيل الوزارة ومحمد بك حسن مراقب الفنون الجميلة واحمد يوسف بك عميد المدرسة التطبيقية العليا وأحمد سلطان بك السكرتير المالى لوزارة المعارف وقد قررت اقامة ٣٥ تمثالا لملوك مصر وزعماء نهضتها فى السياسة والادب والعسكرية والعلم والاقتصاد من عصر اسماعيل الى عصر فاروق لكى توضع فى صالة يطلق عليها اسم « صالة الشرف » فى المعرض الزراعى الصناعى لعام ١٩٤٩

* يقترح المثال المصرى الاستاذ أحمد عثمان اقامة تماثيل زعماء النهضة المصرية فى الحدائق العامة بدلا من اقامتها فى الميادين

* سجلت سليمة باشا المطربة العراقية اغانى فيلم « عالية وعصام » الذى يخرج الآن فى استديو بغداد الجديد

* قال لنا الاستاذ فتوح نشاطى ان السبب فى عدم ظهور مؤلفين مصريين للمسرح يرجع الى عدم اهتمام دور الطباعة فى مصر بنشر المسرحيات المصرية ، التى تعطى للكتاب فكرة عن أساليب الكتابة للمسرح

* علقت على باب مسرح حديقة الازبكية صور أبطال الفرقة المصريه ، وكلهم من أصحاب الوجوه التى تشتغل بالمسرح منذ ربع قرن ، وليس بينهم وجه واحد جديد ؟؟

* وضع الاستاذ نجيب الريحانى فى اليوم التالى لعودته من باريس الحجر الاساسى للفيلا الجديدة التى شرع فى بنائها على أرض حدائق القبة

* اطلقت رابطة هواة السينما على نفسها اسم « رابطة هواة السينما لأبناء وادى النيل »

* سيبدأ الاستاذ عباس كامل فى اخراج فيلم « بنت الجيران » على أثر انتهائه من فيلم « حدوة الحصان » الذى يجرى العمل فيه الآن

* سئل سليمان بك نجيب عن السبب فى تنحيته عن تمثيل الدور الاول فى روايته « اللعب بالنار » واسناده ليوسف بك وهبى فقال : لانه لايوجد فى مصر ممثل تحتمل أعصابه تمثيل هذا الدور لمدة ١٥ يوما متواصلا دون أن يصاب بمكروه سوى يوسف بك وهبى

(قررت مصلحه التليفونات ادخال نظام الساعات الناطقة التى تعلن لك الزمن اذا اردت رقما خاصا)

النحاس باشا - أنا ما يهمنيش الساعة كام .. أنا يهمنى أعرف الساعة كام حابقى رئيس وزارة تانى !

*اعتذرت الآنسة أم كلثوم عن افتتاح موسمها الغنائى بالاذاعة هذا الشهر والمنتظر ان تبدا حفلتها الاولى هذا الموسم فى أوائل شهر نوفمبر .

* أسند يوسف بك وهبى الى الاستاذ فتوح نشاطى مهمة اعداد مسرحية « الجاسوسة » وهى من مسرحيات فرقة رمسيس لتقديمها هذا الموسم فى اطار جديد يتفق مع الظروف الحاضرة باسم « الصهيونى »

* اقنع الاستاذ كمال الشيخ الراقصة هاجر حمدى بفض الشركة التى كوناها معا وبذلك لن تلعب دور البطوله فى فيلمه القادم « المنزل رقم ٨ »

* قالت لنا السيدة عزيزة أمير انها ستخرج فيلمها القادم بنفسها ، لانها غير راضية عن اخراج الافلام التى ظهرت فيها حتى الآن

* بدأ أعضاء نقابة السينما يفكرون فى غزو أبواب المسارح المصرية هذا الموسم بتقديم حفلات موسيقية يشترك فيها جميع أعضاء النقابة من مطربين وموسيقيين وذلك بعد ركود سوق السينما

* قام بعض المهاجرين اللبنانيين فى أمريكا بتشييد محطة اذاعة عربية فى بيروت

* فى أثناء جلسة لجنة ترقية التمثيل العليا التى رأسها وزير الشئون الاجتماعية فى الاسبوع الماضى وعد معاليه بزيادة ميزانية الفرقة المصرية ٥ آلاف جنيه .. وتأليف لجنة لتعديل اللائحه التى تربط ادارة الفرقه المصرية بعجلة وزارة الشئون ، بحيث تطلق يد لجنة ترقية التمثيل فى شئون الفرقة ، دون الرجوع الى الوزارة وانشاء شعبه أخرى فى الفرقة المصرية خاصة بتقديم الروايات الغنائية التى من نوع الاوبريت .. وربط اعانة شهرية لمن يلتحق بالمسرح الشعبى من الممثلين الذين استغنت عنهم الفرقة وستصرف هذه الاعانه من اعتماد البر بالوزارة مساعدة لهم على العيش

* عاد الاستاذ سراج منير الى الفرقة المصرية

* اجتمع فى الاسبوع الماضى عبد المجيد بدر باشا والدكتور محمد صلاح الدين بك والاستاذ يوسف حلمى المحامى مع وزير الشئون الاجتماعية وتباحثوا فى تخليد ذكرى سيد درويش ، وقد رخصت وزارة الشئون الاجتماعيه لجمعية أصدقاء موسيقى سيد درويش باصدار طوابع لهذا الغرض .

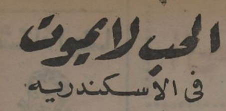
* قال لنا الاستاذ نجيب الريحانى انه رأى فى باريس مسرحية تمثل منذ عام بنجاح متواصل ومغزاها يرمى الى ان الزوج يجب ان يتساهل مع زوجته ويتركها تستمتع بالحب بين أحضان عشاقها ، حتى يرجع اليها صوابها وتعود الى احضانه فى النهاية .. وسر نجاح هذه الروايه هو سر انهيار فرنسا !

آخر ساعة
المصورة
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أنشأها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
صاحباها
مصطفى أمين و على أمين
رئيس التحرير
كامل الشناوى

الادارة والتحرير : شارع الصحافة (وابور النور سابقا)
الاعلانات والتوزيع : ٣ ميدان الخديو اسماعيل
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠

تليفون { ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩ / ٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١ / ٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٠٠ قرش . وفى سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبع شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات أمريكية



فى الاسكندريه

نشرنا على صفحة ١١ من هذا العدد اعلانا عن فيلم « الحب لا يموت » ذكر فيه أن الفيلم سيعرض بالاسكندرية يوم الاثنين القادم بسينما فريال ولكن شركة نحاس فيلم أرادت أن تتيح للسكندريين فرصة الاستمتاع بمشاهدته فى نفس الوقت الذى يعرض فيه بسينما الكورسال بالقاهرة ولهذا قدمت موعد عرضه أسبوعا وقد عرض فعلا بسينما فريال يوم الاثنين وهو ينال بها الآن فوزا ساحقا كالذى يناله بالقاهرة

الحرّ الذى قتل الحجاج

بقلم سعيد عبده

استقبلت أرض الحرمين حتى الآن اكثر من عشرة آلاف من الحجاج المصريين فى حوالى عشرة افواج ...

استقبلتهم بأحضان مشوقة مفتوحة ، واتون هائل يمج شواظا قاسيا من اللهيب ...

ان الحج الذى كان نزهة فى الشتاء منذ عدة اعوام ، قد تقدم بخطى وئيدة حتى أدرك نهاية الصيف ، وشاء الصيف ان يهاجم الحجاز بموجة من الحر لم يكابد شدتها من قبل ، فارتفعت درجة الحرارة الى مافوق الخمس والاربعين ، وبلغت فى المدينة المنورة — التى لم تكن تزيد حرارتها فى هذا الموسم على ٣٢ — الى ٤٨ درجة فى الظل ، وهبت رياح السموم فى موجة ثابتة مطردة على ارض الرسول ، فجعلت رمالها كالجمر ، وأحالت دورها المتراصه القليلة المنافذ ، الى افران ، وملأت بالدموع عيون النوق والابل ، وقضت بلذعة الحر على حوالى ١٨ من الحجاج المصريين فى الاسبوع الاول ، واحد عشر فى الاسبوع الثانى وخمسة فى الاسبوع الاخير ، ولا تزال — حتى بعد ان تطامنت موجة الحر — ترمى محرمتها بين يوم وآخر على عشيق جديد ...

وقد قضى مثل هذا العدد على التقريب نحبه بين مكة وجدة ، ولم يكن الحجاج المصريون هم الذين كابدوا هذه المحنة وحدهم فقلما كان يمضى يوم بمكة لا تفتح فيه مقبرة المعلاة فمها بوقار ثم تقفله على نزيل . وقلما كانت تقام صلاة العصر او المغرب فى الكعبة حتى يؤذن المؤذن لصلاة الجنازة على روح الميت الحاضر الذى قد يكون من الهند او من جاوه او من المغرب ، او واحدا او آخر من هذه العشرات من الوف المصلين التى اجتمعت من اقطار الارض الاربعة ، دوائر دوائر ، تتتابع الموج المنداح حول كعبة الاسلام . وما من صوت عويل او نحيب على الغريب الذى قضى فى البلد النازح . فكل محتضر يعد نفسه قد بلغ الاوج بالموت فى جوار الحرمين .

ويقول أهل الحجاز انفسهم انهم لم يشهدوا مثل هذه الموجة الجائحة من الحر منذ عشرين عاما . يوم هبت موجة مشابهة على الواقفين بعرفات سنة ١٩٢٩ وقال الاطباء الذين شهدوه يومئذ ان أكثر من ٥٠٠٠ جثة بشرية تكدست فى منى فى بضع ساعات ، فتنتنت بأسرع مما تنتن مئات الالوف من أضحيات العيد .

وكان الطبيب يمسك مظلته بيد ويدلق الماء على راسه باخرى ، ويترحم بشفتيه على المحرور المحتضر ، لا يملك له غير الصلاة والدعاء

من اجل ذلك قابل اهل الحجاز تلك الضجة العنيفة التى اثارتها بعض الصحف المصرية ، والمبالغات التى تورطت فيها عن عدد ضحايا الحر هذا العام وما شاع من الانباء عن عدول كثير من الحجاج المصريين عن اداء الفريضة التى انتووها وتهيأوا لها ، وعودة بعض من كان منهم هنا بالطائرات ... بغير قليل من الفتور والنفور ..

وراحت الصحف المحلية تدفع الاتهامات الظالمة التى وجهت الى ارض الحجاز من انها مباءة اوبئة ..

والواقع أننا نحن الاطباء المصريين الذين هنا ضحكنا من هذه الاتهامات المبنية على شبهات واباطيل ، ولقد اتيح لى شخصيا ان أفحص فى الاسابيع الثلاثة الاولى أكثر من ألفى مريض فى مقر البعثة وفى مساكن الحجاج ، ومن الحجاج انفسهم ومن أهل البلاد ، فلم أعثر بينهم الا على ثلاثة مرضى بالحمى المعويه ، من كل الامراض الوبائية ذات اللون القاتم ، وهو معدل قد لا يتاح فى كل مواسم الصيف بمستشفيات القاهرة والاسكندرية وبورسعيد ...

نعم ان امراضا أخرى تجد مرتعا خصيبا هنا كالملاريا والدوسنطاريا والنزلات الرئوية والسل والارماد والجرب والامراض السرية ، ولكنها كلها ليست أمراضا مجهولة من كثير من المصريين

وقد اخذ بعض اخواننا الحجازيين هنا بعد هذه الضجة الصحفية الظالمة ينددون تنديدا لبقا بما قالوا انه نشر فى الصحف المصرية مسندا الى بعض حضرات الاطباء المصريين الذين قدموا لاسعاف المغفور له الدكتور مرتضى بك رئيس البعثة الطبية السابق ، فسبقهم الاجل اليه ، فاشتركوا فى مأتمه ، ثم طافوا وسعوا معتمرين ، ثم فحصوا مريضين من اتباع البعثة مصابين بلذعة الحر ، توفى احدهما فى اليوم التالى ، ولم يشف الثانى الا بعد رحيلهم بعشرة ايام ، ثم عادوا الى مصر يقولون فى الصحف — والعهدة على الرواة — انهم عالجوا مئات المرضى فى مكة وانقذوهم من الهلاك !!!

ولقد سمعت وانا هنا فى المدينة ، انى مرضت فى مكة ، وكنت قد طرت اليها اثناء احتضار رئيس البعثة ، ومرضت بحمى مخية شوكية ، وانى نقلت الى القاهرة بالطائرة محتضرا ، وان وزارة الصحة تبحث عنى حيا او ميتا فى كل مستشفيات القاهرة ! !

وكل هذا من اجل وعكة بسيطة اصابتنى فى الاسبوع الثالث فى أثر مجهود شاق .. فقد ذهب معظم الزملاء الى المدينة وهدفهم الاول ان يصلوا الاربعينية ، وهى اربعون فريضة متوالية يصلونها جماعة وراء الامام فى الحرم النبوى الشريف ، وفى الحديث انها تكتب لصاحبها براءة من النار وبراءة من النفاق ..

ولم يكن من المعقول ان يدركوا الاربعينية فى اوقاتها ، ثم يسعفوا مرضى لذعة الحر الذين كانوا يصابون كل ساعة بالعشرات ، فقال الجراح منهم انه نسى كيف يستعمل مسماع الطبيب ، وقال الرمدى وله العذر شيئا كهذا ، ووجدتنى أنا الطبيب الوقائى مضطرا لان أعمل ١٦ ساعة فى اليوم ، وآكل فى ساعة ، وأصب الماء على جسدى المنهك المحرور ثلاث ساعات ، واتقلب فى مضجعى اربع ساعات اسأل الله ان يمسك على جسمى قواه حتى تزول اللعنة التى بدا فى اول الامر انها لن تزول .

لقد كان مرضى لذعة الحر من الحجاج فى كل بيت — او قل كل غرفة — مثنى وثلاث ورباع ، وقلما كان احد يأتى الى عيادة البعثـ… ليطلب الاسعاف لمريض الا قـ… انه تركه يعانى سكرات الموت… وكان النكوص عن الاسعا… جريمة ، والمسافة بين مقر البعـ… بالتكية المصرية وبين الحرم النبو… الذى تكدست من حوله منا… الحجاج ، تستغرق اكثر مـ… عشرين دقيقة فى طريق وعـ… مترب ، وشمس تكوى وتصهر… وسموم كأنها من لفح جهنـ… وليست للبعثة سيارة ، و… البعثة لم تجعل لترف استئجـ… السيارات ، ويجب فى النهاية ا… يسعف المريض ، وقد يذهب الـ… الاسعاف فيجده فى واحد من كـ… عشر من الحالات جثة هامدة… او يلقاه يلفظ النفس الاخير .

ولولا العون الدائم الذى كنا … من زملائنا اطباء المستشـ… السعودى لتضاعف عدد الضحـ…

ومع ذلك فقاتلنى الله ! ! لما… اخرج عن الموضوع ؟ ؟ .. فلأ… الى الضجة الصحفية التى قام… حول الاوبئة فى الحجاز .. قال… صحيفة « البلاد السعودية » وهى اوسع الصحف انتشارا … الحجاز تعليقا عليها مامعناه .

« ان بحسب الاقطار الاسلامـ… ان تقارن اليوم بين مايلقاه الحجـ… فى هذه الايام وما كانوا يلقونه … هذه الربوع منذ ربع قرن ، يو… كان الحاج لايدرى فى اى منعطـ… طريق يطعن بخنجر ، ووراء ا… ربوة من الروابى المبعثرة على طو… الطريق يذبح ذبح الشاة … يجرد من كل زاده وماله ثم يتر… ليموت كالوحش فى فيافى الصحر… .. ان بحسب البلاد الاسلامـ… ان تقوم بهذه المقارنة الصغيرة… حتى تدرك تفاهة ماوقع … الاحداث غير المتوقعة لبضع عشرا… من الحجاج فى جو شاذ ، بجو… الامن الشامل الذى بسطته حكو… البلاد الحاضرة على ربوع الحجا… وفى كنف الاصلاح الذى لا تفـ… تطالع الحجاج واهل البلاد مـ… ببشير جديد »

على ان السبب الحقيقـ… للوفيات التى حدثت فى الاسابـ… الثلاثة الاولى للحجاج المصريين لم يكد يعزى الى مصدره الحقيقى وهو لذعة الحر الشديد ، حتـ… قامت سلسلة اخرى من الاتهاما… الظالمة كان هدفها فى هذه الـ… سفن الحجاج ..

قيل ان الفوج الاول مات احـ… الحجاج فيه بالباخرة السودان وان الفوج الثانى مات منه اثنا… فى نفس الباخرة ، ونقل اثنا… آخران وهما مشرفان على الهلاك وسرعان ما اهتزت اسلاك البر… بين جدة والقاهرة تطالب بفحـ… التهوية فى باخرتى مصر والسودا… اللتين تنقلان الحجاج ، وسمعـ… من طبيب فى جدة ان الباخر… فرنان يشوى فيهما المؤمنو… احياء ! !

لقد مررت بالباخرة السودا… عند اقلاعها من السويس بالفو… الاول ، فلم اترك بها ثقب ابر… ارزه ، ورزتها مرة أخرى فى الـ… طبية كلفت عقب هذه الحواد…



فى مدرسة الفنون الجميلة
الطالب — اقفلوا الشبابيك احسن السؤال راح يطير من الهوا

بوضع يدها على عزرائيل المختفى فى السودان ! !

لقد بنيت السودان فى سنة ١٩٤٤ وكان اسمها « امباير آركوبوس » وكانت احدى ١٣ سفينة بنيت فى امريكا للهجوم على سواحل النورماندى بفرنسا يوم قرر الحلفاء فتح الجبهة الثانية فى اوربا لضغط هتلر بين كلابتين . وكانت تحمل ١٣٠٠ من جنود الكوماندوز ، يضاف اليهم ١٦٠ ضابطا وصف ضابط و١٦ مدفعا ، وكانت من أولى البواخر التى ارست على شاطىء الجبهة المنشودة ، وافرغت شحنتها من الجنود ، واستمرت فى مثل هذه العملية حتى دخل الحلفاء باريس ، فاستعملت بعدئذ فى نقل الجيش الامريكى الى اليابان ، وفى تضليل الاعداء عن قوافل الحلفاء العسكرية والتجارية ؟ ولما سلمت اليابان جاءت امباير آركوبوس الى البحر الابيض فاشتركت فى تسريح جيوش الحلفاء

وفى هذه الاثناء كانت شركة مصر للملاحة تطالب بتعويض عينى عن سفنها الثلاث زمزم وكوثر وروض الفرج التى استأجرها الحلفاء خلال الحرب ، فأغرقت زمزم بطوربيد المانى ، وضربت كوثر بقنابل الطائرات الالمانية فغرقت أمام دمياط ، ولقيت روض الفرج حتفها وهى راسية بميناء بومباى عقب انفجار سفينة محملة بالذخائر ، قضى عليها وعلى ١٧ سفينة اخرى كانت ترسو بالميناء ، وكان الكابتن متولى قبطان الباخرة السودان اليوم ، وأول واقدر قبطان مصرى فى الملاحة التجارية المصرية ، ربانا للباخرة روض الفرج ونجا من الموت بأعجوبة إثناء الانفجار .

ووافق الحلفاء على تعويض شركة مصر عن بواخرها المغرقة بالباخرتين الشقيقتين امباير ميس وامباير آركوبوس ، اللتين عدلتا تعديلا يلائم نقل المهاجرين ، واتشحتا بالعلم المصرى ، ثم سميت اولاهما مصر ، واخراهما السودان .

وقد جابت السودان بحار البلاد الحارة والمعتدلة والاستوائية وهى تنقل المهاجرين الاوروبيين من والى استراليا والصين والملايو وكانت اول باخرة مصرية ذهبت الى الصين سنة ١٩٤٨ ولقيت فيها وفى جميع موانى الشرق الادنى حفاوة منقطعة النظير ، ولم تحدث بها فى كل هذه الرحلات حوادث كالتى اتهمت بها ببركة انفاس الحجاج المصريين .

والسفينتان مهيأتان بأحدث وسائل الراحة لنقل المهاجرين فى الرحلات الطويلة

اذن فمصر والسودان بريئتان من دم شهداء الحج هذا العام ، وليست بهما أفران لشى الحجاج ، ولا يوجد بهما مكان لعزرائيل ، والمسئول عن دماء هؤلاء الشهداء هو موجة الحر الشاذة التى اجتاحت البحر الاحمر والحجاز هذا العام ، والبحر الاحمر نفسه بغض النظر عن هذه الموجة الشاذة معدود من أخطر مناطق العالم من حيث لذعة الحر فيه

> **الموسم**
>
> **عدد**
>
> **آخر ساعة**
>
> **الممتاز**
>
> **١٣ اكتوبر**

ويقول الاستاذ بيجام الذى كان استاذا للطب الباطنى فى جامعة فؤاد الاول ، فى رسالة علمية حديثة له ، ان البواخر التى كانت تنقل الجنود من الهند الى انجلترا عبر قناة السويس فى سنة ١٩٤٢ كانت تقطع المحيط الهندى بسلام ، فاذا دخلت السفينة مياه البحر الاحمر أخذت لذعة الحر تداعب الجنود بقبلاتها المميتة وتقلبهم على أكفها تقليب الجواهر تختار منها الجياد !!

والجياد يومئذ كما هم اليوم فى حجاج هذا العام الشيوخ فوق الستين والحبالى من النساء ومرضى القلب والشرايين والكلى ، وضحايا البدانة المفرطة ، لاسيما اذا تعرضوا لانهاك لم يتعودوه ، كالمتاعب التى يلقاها الحجاج فى هذا السفر المضنى الطويل

والقد روى لى بعض حجاج الفوج الثانى . وكان أكثر الافواج شهداء خصوصا بين حجاج الاسكندرية وبورسعيد الذين لم يألفوا هذه الرمضاء . انه كان ينفث الدخان من فمه على سطح الباخرة ، فتظل حلقات الدخان معلقة أمام فمه فى الهواء لا تزول ولا تحول ..

ولا أريد هنا ان ادخل فى تفاصيل عن لذعة الحر

وحسبى ان اقول ان مفاوضات المفوضية المصرية مع السلطات المحلية على ضوء آراء المختصين ، قد كفلت للأفواج الاخيرة من الحجاج رحلات اقل متاعب واشد امانا بقدر الامكان ، فقد اختصر الوقت الذى يقضيه الحجاج فى الانتقال من الباخرة الى الزوارق التى تقلهم لميناء جده ثم الى منازل وكلاء المطوفين ، لان رصيف الميناء الذى بدىء فيه فعلا وتم منه جزء كبير لم يكمل كله لسوء الحظ هذا العام .

كما اختصر وقت الاقامة فى جده لكيلا يتعرض الحجاج من رطوبتها الحارة فى المنازل المزدحمة الى مثل ما كان .

وقد حرم سير السيارات فى الطريق الوعر الطويل بين جدة والمدينة فى الساعات التى يشتد فيها وهج الشمس وحرارتها خلال النهار ..

وبفضل هذه الاجراءات التى طبقتها السلطات المحلية بصراحة واخلاص ، وبفضل اعتدال الجو نسبيا ، أخذت اصابات لذعة الحر ووفياتها تهبط بانتظام ..

وانى أكتب هذه الكلمة بعد ان قضيت يومين فى مكة كنت أشعر فيهما انى أطل من شرفة فندق مصر على مثل النسيم الهاب فى ليلة حارة فى ضفاف النيل ، وعدت الى المدينة فألفيت عاصفة من النسيم البارد تطالع لاول مرة فى الموسم مدينة الرسول ، فترقص اعراف النخيل التى طاطات رءوسها فى حزن وكمد منذ عدة أسابيع ، وتروى فى حفيف أغصان الشجر بفندق التيسير بالمدينة عن ربيع يثرب الجميل .

ان هذه النسمة بشير أكيد من السماء بأن المحنة على وشك الانتهاء ، وان الحج آمن منذ اليوم ان شاء الله

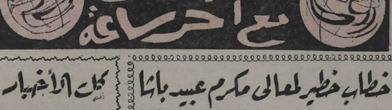
سعيد عبده



احتفل فى الاسبوع الماضى الاستاذ ذو الفقار مكاوى بعيد ميلاد كريمته زيزى

موسم سينما كايرو

سيكون موسم سينما كايرو بالاس الشتوى حافلا بأقوى الافلام التى انتجتها شركة فوكس ، ونذكر منها (الكابتن من القلعة ، بالالوان) بطولة تايرون باور وجين بيترز ، (زوجة ام رفيقه) تمثيل جوان كراوفورد ، وانا اندروز ، (طريق الشمال ٧٧٧) تمثيل جيمس ستيوارت .. الخ وسيظهر فى أفلام اخرى ابطال الشاشة بتى جرابل وتيرون باور ولندا دارنل وكورنل وايلد وجين تيرنى وركس هاريسون وموربن أوهارا وغيرهم من الكواكب .





البخيـل ـ لو لقيت اللئيم اللى وقع منى راح اعطيك منه عشرة فى المائة حسب القانون!



بائعة البيض ـ ماتفتكريش ان ده بيض ممشـش .. دا كتاكيت محفوظة !



ـ ده فنان كبيرمن تل ابيب ده أحسن واحـد بيزيف نقود هناك !



الفتـاة ـ يظهر انا شفتك قبل كده هنا برضه !!



المذيع ـ والآن ســمعون حديثـا اجتماعيا عن مضـار الخمر !

خطاب خطير لمعالى مكرم عبيد باشا

القى معالى مكرم عبيد باشا خطابا ضافيا على اثر صدور جريدة الكتلة فى ثوب كستور ... بمناسبة فصل الشتاء !

ولما حان موعد الاجتماع واكتمل عدد الاعضاء وقف معاليه فصفق تحيه للخطيب ..

ثم القى الخطاب التالى امام احدى المرايا التى اعدها خصيصا لهذه المناسبة .. قال :

سيداتى وسادتى ، تلك هى عادتى كلما ألقيت خطابا ، او لقيت احبابا !

أسجع فابدع ، او فى القليل أقنع !

تصفيق حاد من مكرم باشا ...

لقد رأيت جريدة الكتلة تهبط .. بل ترتفع .. الى الحضيض، ثم رايتها ترتبط .. بل تنقطع .. عن هذا العهد البغيض ! ولا عيب فالسواد اذا اشتد أصبح بياضا .. والاقبال اذا زاد استحال اعراضا !

ومن ثم بدأت أبحث عن طريق ، للخروج من هذا المأزق أو الضيق !

ومن ثم قررت أن تحتجب الجريدة أياما ... ولكنكم ما لبثتم ان تساءلتم الاما .. ؟ فزادنى تساؤلكم ايلاما .. وبدأت على الفور اكتب مذكراتى ، أو ذكرياتى فاما أن تنجح فتباع الجريدة بيع سماح والا أغلقناها بالضبة والمفتاح !..

هتاف متواصل من مكرم باشا « تحيا الضبة والمفتاح » .

كلمات الأخبار

الحـرب

● لا يزال الصهيونيون يواصلون اعتداءاتهم طبقا لشروط الهدنة !

الاحزاب

● قام معال مكرم عبيد باشا بحركة تطهير فى حزبه فامر فراش الحزب بكنس الدار ورشها بالـ د . د . ت ! .

الصـحافة

● احتجبت احدى جرائد الوفد عن الظهور اسبوعا وقد ثبت ان دخل الجريدة فى خلال الاسبوع الذى احتجبت فيه كان يغطى مصاريفها !

● طلبت جريدة الوفد الصباحية من رفعة النحاس باشا ان ينشر اعترافاته منذ تولى زعامة الوفد ولكن رفعته اصر على عدم الاعتراف !

المجتمـع

● فى أثناء عودة رفعة النحاس باشا الى الاسكندرية مر بالكيلو عشرة وقرا الفاتحة على روح الجواهر الفقيدة !

لغز الاسبوع

«مامن ماض مضى وانقضى بل كل مامن مضى فقد قضى !! » مكرم عبيد

« آخر ساعة » ـ هذه الجملة جاءت فى مقال لمكرم عبيد باشا بجريدته فهل تستطيع أن تقرأها دون تلعثم ؟ امتحن لسانك !

اعلانات « آخر ساعة »

سجع للبيع

تعلن جريدة الكتلة عن بيع كمية من السجع المختلف الاحجام يصلح لمختلف المناسبات ... لمهاجمة الوفد أو الحكومة أو الاحزاب الاخرى .

والمعاينة يوميا بدار الجريدة .

وظائف خالية

زعيم أغلبية ورئيس وفد خالى شغل يطلب عملا فى الصباح او فى المساء اتصل برقم ٤٠٧٢٢



السبع أفندى : ياريت المرض اللى عندك كان جانى علشان انا ارجل واتحمل !!

من قديم الازل

الزوجة ـ اظن السنة دى كمان موش راح تجيب لنا خروف ع العيد ؟!

ـ انت بتنفجرى كده ليه .. تكونيش فاهمة انك فى هيئة الامم المتحدة ؟!

الجيل الجديد

ـ بلاش تكلمنى دى الوقت أحسن خطيبى هنا !

غنى الحرب ـ انا زمان كنت محروم من الجمال !

الغانيـة ـ وانا دى الوقت بالشكل ده !



الزوجة ـ انا راح اقول لك على « الريجيم » اللى عملته علشان تخس زيى !

امتحن معلوماتك





١ – بشارة واكيم الممثل الهزلي المعروف تلقى دراسته في :

١ – مدرسة الحقوق
٢ – معهد التمثيل
٣ – الكوميدى فرانسيز
٤ – مدرسة التجارة العليا

١ – اهم منصب يتولاه بيفن وزير الخارجية البريطانية في حزب العمال هو

١ – رئيس الحزب
٢ – وكيل الحزب
٣ – سكرتير الحزب
٤ – عضو مجلس ادارة جريدة ديلى هيرالد لسان حزب العمال

٣ – هذا الرجل هو رئيس الجمهورية الفرنسية واسمه :

١ – ديجول
٢ – اوريول
٣ – هريو
٤ – شومان

٤ – عبد الفتاح يحيى باشا هو :

١ – اقدم رئيس وزراء في مصر
٢ – اكبر رؤساء الوزراء ثروة
٣ – اطول رؤساء الوزارات قامة
٤ – اكبر رؤساء الوزارات سنا

الاجابة الصحيحة

[illegible]

قلوب في براويز

دعها تعمل !

انا شاب في الخامسة والعشرين حائز ... التوجيهية واشغل وظيفة بعشرة جنيهات عثرت بعد بحث طويل على ... التي في شخص فتاة حائزة على دبلوم الفنون التطريزية هذا العام وتقدمت ... لها ولكن اهلها يرغبون ان تعمل مدرسة بعد الزواج وانا اعارض في ذلك بحجة ان الفتاة يجب ان تتفرغ للبيت وصاحب بالين كذاب . فهل اخضع لرغبتهم او اتمسك برايي ؟

م٠ح٠ طنطا

اخضع لرغبتهم . لان مرتبك صغير ولا بأس من أن تعاونك زوجتك في تدبير البيت الى أن يتحسن حالك ، وتشعر بأنك قادر على القيام وحدك بتكاليف الاعباء . وحرام أن تدفن الفتاة علومها وتضحي بعلومها وقد درست لتنفع نفسها وأولادها وبلادها .

الطلاق الروحي

... قريبة معذبة القلب لا تكاد تخلو الى نفسها حتى تنتابها شتى الافكار فتاخذ في البكاء وتتورلاتقه الاشياء . ومشكلتها انها في سن العشرين تزوجت قريبا لها وانجبت طفلين وكان الشجار بينها وبين زوجها لا ينقطع بسبب المادة . فهو طامع في مالها وهي اعلى منه ثقافة . وهو يكاد يكون اميا . وقد زوجها اهلها له وهي صغيرة السن ولو ترك لها الخيار الان لما تزوجته للفارق بينهما . وقد هجرت منزل الزوجية مرة ومرة ومرة ثم عادت من اجل الطفلين واخيرا بلغت مشكلتها المحاكم . مع العلم بانها حاولت بشتى الوسائل ومساعدة اصدقائه واقاربه ان تثنيه عن مطامعه لكنه اصم اذنيه واثر ان يهدم البيت بمعول المادية فاشر على ايها القلب العجوز هل تطلب الطلاق لتتخلص من هذا الجحيم ؟ !

م٠د٠ فلسطيني

ان الطلاق الروحي كائن بينهما منذ يوم الزواج . مادامت متثقفة وهو أمي وما دامت روحية . وهو مادي . ثم ان الطلاق الفعلي بعد ذلك هو الطريق الطبيعي . لانه ما من امرأة تظل تهجر البيت ثم تعود لتدفع ثمن عودتها نكدا وعذابا .. ثم تخرج او تطرد لتعود فتدفع من جديد ...

مريضة ...

ايها القلب الحكيم ولن اسميك بالقلب العجوز انقذني !.. فهذه اول مرة اكتب اليها فيك اذ لم تكن لدى مشاكل حتى عرضت المشكلة الوحيدة لي فاذا بها مستعصية .. انها بنت الجيران ظللت عاما كاملا اراها محتشمة متحفظة مما جعلني اهواها واخشاها ولم احاول ان ابثها نظراتي الغرامية التي التهبت في صدري من اول نظرة .. وفجاة ، وبلا مقدمات ، وبعد تلك المدة الطويلة ، انهارت مقاومتها وسقط ذلك الحصن الحصين وفهمت من اشارتها انها احبتني من اول يوم كما فهمت ان زواجنا مستحيل .. دون ابداء الاسباب !.. فاستعلمت عن ذلك بلباقتي من العائلة التي اسكن معها فقيل لي ان الطبيب قد اشار عليها بعدم الزواج ..

انقذني ، فانا شاب مستقيم ، ولست من هواة المغامرات .. واريد الزواج منها . واظن ان هذا يكفي

ع٠١٠ م – المحلة الكبرى

ان حكم طبيب واحد ، في مسألة كهذه لها خطورتها ، لايعد قاطعا انما عليك ان تتقدم اليها برجاء أن ترى طبيبا آخر ، ثم طبيبا ثالثا .. فقد ظهرت في الطب معجزات جديدة تحيي العظام وهي رميم . وبعد هذه الاستشارات . اكتب الى ..

مايوه .. وجاكت

جاكت ظريف ومايوه حديث للبلاجات والجاكت من قطعة واحدة من البيكة البيضاء ذو أكمام واسعة وظهر عريض وياقة منشاة عالية تساعد على تلطيف حرارة الجسم

والمايوه يتكون من قطعتين وهو من شغل الابرة ومزود بخيوط من المطاط تكسبه مرونة في الاتساع والانكماش بحيث يبدو فيه نحول الخصر







الدعاية في دمشق

من الطريف في دمشق ان تستمع الى نداءات الباعة الجوالين في الطرقات . . . وهم يرغبون المشترين لبيع سلعهم وبضاعتهم فالذين يشترون الملابس القديمة « الروبابيكيا » يقولون :

– يهودى عتيق للبيع

وبائعو الخص يقولون :

– الله الدايم !!

وبائعو الجيلاتي :

– دول درمه شكر دول درمه ايمع !!

وبائعو الخيار :

اصابيع الببو ياخيار

اي الخيار الذي يشبه اصابع الاطفال !!!

وبائعو الموز :

– هيا الكشكلية ياموز

اي الموز الذي يشبه الشيكولاته !؟

وحدث مرة ان وقف احد بائعي البرتقال في الطريق .. وكان الليل قد انتصف .... ولم يشتر منه احد شيئا .. فصاح قائلا :

طلع خلقي ... رايح كوبن اي انه قد فرغ صبره ولذلك سيرمي البرتقال الذي معه في الطريق !!

مطابع دار أخبار اليوم



هالو أيها الأسپانى !
[الممثلة بتى جريبل]